أصل الكلمة بين الثّنائيّة والثّلاثيّة
دراسة إحصائيّة تحليليّة في المعجم العربيّ
(كتاب الهمزة نموذجًا)

أ.د/ إسلام محمّد عبد السّلام*

Islamm_abdelsalam@yahoo.com

تقديم:

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

تمثل الدّراسات الإحصائيّة الحديثة تطورًا ملموسًا في مجال اللّغويات؛ حيث تمدّ البحث العلميّ بنظريّات مفيدة يمكن أن تبنى عليها دراسات أخرى تصل في نهاية الأمر إلى معرفة الجذور الأولى للّغات بما يساعد على فهم طبيعة تلك اللّغة، ثمّ التّعرف على ما حولها من قضايا حيويّة ترتبط من قريب أو بعيد بأصحاب هذه اللغة.

ومن الإنصاف أن نذكر لعلمائنا القدامى من أبناء لغة الضّاد ريادتهم وسبقهم إلى هذا المجال، فقد تناولوا لغة القرآن الكريم بدراسات مستفيضة لا تكاد نرى لها نظيرًا في لغات العالم في العصور الوسطى، سواء أكانت دراسات إحصائيةّ أم استقرائيّة أم تحليليّة أم غير ذلك مما أقرّه علماء اللّغويات في العصر الحديث، والّذين لم يملكوا – أمام هذه الجهود المبهرة – إلا أن يعترفوا

* المعهد العالي للدراسات النوعية بالهرم، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

بعظمة علمائنا العرب من اللّغويين الأفذاذ الّذين حازوا قَصَبَ السَّبْقِ في تلك الدّراسات اللّغويّة الرّائدة، وقد سلك الأستاذ الدّكتور إسلام عبد السّلام تلك السبيل في هذه الدّراسة القيمة الّتى نحن بصددها الآن انطلاقًا مما حرص عليه علماؤنا القدامى من التّوصل إلى أصول الاشتقاق في اللّغة العربيّة، فانتهج المنهج الإحصائي التّحليلي الوصفي الحديث؛ ليطبّقه على عينة محدّدة من المعجم العربي وهي : "كتاب الهمزة" أو "باب الهمزة" وانتقى مجموعة متنوعة من المعاجم تمثل المراحل الزّمنيّة المختلفة للّغة العربيّة، وهي : معجم مقاييس اللّغة، ولسان العرب، والمعجم الكبير؛ ليثبت – بدقة– الرأي الرّاجح في قضية شغلت أذهان القدامى والمحدثين ، ألا وهي قضية أصل الكلمة في اللّغة العربيّة بين الثّنائيّة والثّلاثيّة.

ومن خلال ذلك الطّرح فتح هذا الباحث المتميز بابًا قويمًا لمن يريد أن يواصل البحث في بقية حروف المعجم العربي للوصول إلى نتائج دقيقة موزونة بالإحصائيّات الحديثة.

إنّه جهدٌ مشكورٌ في مجال الدّراسات اللّغويّة، نسأل الله تعالى أن يجزي صاحبه خير الجزاء ، وأن يوفقه إلى مزيد من الدّراسات المتميزة.

فضيلة الأستاذ الدّكتور/ أنس الفقي

عميد المتطلبات الجامعية ورئيس التحرير

ملخص:

اهتمّ اللّغويّون بقضيّة ثنائيّة الألفاظ وثلاثيّتها؛ جاء في معجم مقاييس اللّغة أنّ الألفاظ الثّلاثيّة أصلُها ثنائيّ، قال:"(قطـ) القاف والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قطْع الشّيء بُسرعة ..... ، وقطف، وقطع، وقطم ، وقطل ، جميعها تتضمّن معنى قطع .

وعلى الجانب الآخر يقول د. عبد الصّبور شاهين موجّهاً النّقد للثّنائيّة: "إنّ صحّت في بعض الأفعال، فهي صحّة اتفاقيّة، غير مطّردة في كلّ أفعال اللّغة العربيّة ."

والواقع يشير إلى أنّ الثّنائيّة لا تتوافق مع عددٍ كبيرٍ من جذور اللّغة العربيّة الّتي تباينت في دلالة معاني كلماتها الثّلاثيّة مع دلالة الأصل الثّنائيّ، فقد تنطبق على عددٍ من الألفاظ، ولكنّها لا تصلح في معظم ما ورد في الباب المعجميّ.

فالمعاني في باب القاف والطّاء لا تشترك جميعها في المعنى ذاته كما ذكر الثّنائيّون، وهو "القطع" فـ: " قطن: استقرار، قطو: مقاربة في المشي، قطب: يدلّ على الجمع، قطر: النّاحية، والأقطار: الجوانب، والتّتابع" ، فبينها بونٌ شاسعٌ .

ووضح في هذا دراسة كتاب الهمزة أنّ 127 مادةً من أصل 209 مادةّ بنسبة 60.8% لا ترتبط دلالتُها بالأصل الثّنائيّ، و 82 مادةً من الأصل نفسه بنسبة 39.2% لها أصل ثنائيّ.

وهي نسبةٌ تشير إلى أنّ بعض الجذور العربيّة تردّ إلى أصلٍ ثنائيّ، لكن هذه النّسبة هي أقلّ من أن تصلح لتكوين نظريّة، فألفاظ اللّغة العربيّة الثّلاثيّة لا يشترك معظمها كما هو واضح في حرفين تحت معنًى عامٍ واحدٍ.

الكلمات المفتاحية: الثنائية – الثلاثية – أصل الكلمة – الهمزة – المعجم.

تطلُّ علينا منذ القدم قضيّةٌ خلافيّةٌ بين العلماء، وهي قضيّةُ ثنائيّةُ الألفاظ وثلاثيّتُها الّتي اهتمّ بها اللّغويّون القدامى والمحدثون، بدأ الإشارة إلى هذه القضيّة الخليل بن أحمد **(ت170هـ)** عندما بدأ ترتيب معجمه بالثّنائيّ في معجم العين، وفيه يقول:" والمضاعف في البيان ما كان حرفا عجزِه مثل حَرْفَي صدره، وذلك بناءٌ يستحسنه العَرَبُ، فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصّحيح والمعتل ....، وينسب إلى الثّنائيّ؛ لأنّه يضاعفه، ألا ترى الحكايةَ أنّ الحاكي يَحكي صلصلة اللّجام ، فيقول : صَلْصَلَ اللّجام، وإنْ شاء قال : صَلَّ يُخفِّفُ مرّة اكتفاءً بها، وإنْ شاء أعادها مرّتين أو أكثر من ذلك، فيقول: صَل ، صَل صَل، يتكلّف من ذلك ما بدا له."[1]

فهو يربط بين دلالة الألفاظ الثّنائيّة والطّبيعة، حيث يرى:" أنّهم توهّموا في صوت الجندب استطالةً ومدًّا، فقالوا: صَرَّ الجُنْدُب صريرًا، وفي صوت الأخطبِ ترجيعًا، فقالوا: صَرْصَرَ."[2]

وأشار سيبويه **(180هـ)** إلى ذلك حيث قال: "ومن المصادر الّتي جاءت على مثالٍ واحدٍ حين تقاربت المعاني قولك: النَّزَوانُ، والنَّقَزان، وإنّما هذه الأشياء في زعزعة البدن واهتزازه في ارتفاع."[3]

وذكر ابن فارس **(ت395هـ)** في معجم مقاييس اللّغة أنّ الألفاظ الثّلاثيّة أصلُها ثنائيّ، قال:" (قطـ) القاف والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قطْع الشّيء بُسرعة عرضًا[4]..... و" قطع" القاف والطّاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدلُّ على صَرْمٍ وإبانة شيءٍ من شيءٍ، يقال: قطعتُ الشّيء أقطعه قطعًا[5].... و"قطف" القاف والطّاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أخذ ثمرةٍ من شجرةٍ... ، و"قطل" القاف والطّاء واللّام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قطع الشّيء ... و"قطم" القاف والطّاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قطع الشّيء."[6]

وابن جني أشار إلى ما ذهب إليه الخليل وسيبويه، قال في خصائصه: "باب في إمساس الألفاظ أشباه المعاني.... اعلم أنّ هذا موضعٌ شريفٌ لطيفٌ، وقد نبّه عليه الخليل وسيبويه ....، وذلك أنّهم كثيرًا ما يجعلون أصوات الحروف على سَمْتِ الأحداث المعبَّر بها عنها، من ذلك خَضِم وقَضِم، فالخَضْمُ لأكل الرَّطْب، كالبِطِّيخ... ، والقَضْم للصُّلب اليابس ، نحو قضِمتِ الدّابّة شعيرها.."[7]

ويقول في موضع آخر: "وذلك قولُهم:" بحث"، فالباء لغلظها تُشْبه بصوتها خفقة الكّف على الأرض، والحاء لصَحْلها**(بحّة في الصّوت)** تشبه مخالب الأسد ومراثن الذّئب ونحوهما إذا غارت في الأرض، والثّاء للنّفث والبثّ في التّراب."[8]

والخليل قصد بالثّنائيّ في كتاب العين ما اجتمع فيه حرفان من الحروف الصّحيحة، ولو مع تكرار أحدهما في أي موضع[9]، والتزم ابن دريد المنهج نفسه، يقول:" الثّنائيّ الصّحيح لا يكون حرفين البتّة إلا والثّاني ثقيل (أي مضعّف)، حتّى يصير ثلاثة أحرف؛ اللّفظ ثنائيّ والمعنى ثلاثيّ، وإنّما سُمّي ثنائيًّا للفظه وصورته، فإذا صرت إلى المعنى والحقيقة كان الحرف الأوّل أحد

الحروف المعجميّة، والثّاني حرفين مثلين، أحدهما مدغم في الآخر، نحو بتّ يبُتّ بتّا، في معنى قطع، وكان أصله بتَتَ، فأدغموا التّاء في التّاء، فقالوا: بَتَّ." (10)

والكثير من علماء النّحو والصّرف قديمًا يؤكّدون أنّ أقلّ الأبنية في العربيّة الثّلاثيّ، حرفٌ يبتدأ به، وحرفٌ يوقف عليه، وحرفٌ يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليه، يقول ابن عصفور: أبنية الأسماء الأصول أقلّ ما تكون ثلاثة، وأكثر ما تكون خمسة ، ولا يوجد اسمٌ متمكّنٌ على أقلِّ من ثلاثة أحرف، إلا أنْ يكون منقوصًا، نحو: يد، ودم وبابهما."(11)

وهى عندهم أكثر الصّيغ استعمالاً ، قال أبو بكر الزَّبَيدي في مختصر كتاب العين: "عدّة الثّنائي سبعمائة وخمسون، والمستعمل منه أربعمائة وتسعة وثمانون، وعدّة الثّلاثيّ تسعة عشر ألفًا وستمائة وخمسون، المستعمل منه أربعة آلاف ومائتان وتسعة وستون، وعدّة الرّباعيّ ثلاثمائة ألف وثلاثة آلاف وأربعمائة، المستعمل ثمانمائة وعشرون، وعدّة الخماسيّ ستّة آلاف ألف وثلاثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفًا وستمائة، المستعمل منه اثنان وأربعون."(12)

والثَنائيّ في رأى النّحاة تعرّض لحذف، مثل: أب، أخ، يد ، دم يقول ابن مالك :

وليس أدنى من ثُلاثيٍّ يُرَى قابلَ تصريفٍ سوى ما غُيرّا

يعنى أنّه لا يقبل التّصريف من الأسماء والأفعال ما كان على حرفٍ واحدٍ أو على حرفين، إلا إنْ كان محذوفًا منه، فأقلُّ ما تبنى عليه الأسماء المتمكّنة والأفعال ثلاثة أحرف، ثمّ قد يعرض لبعضها نفصٌ كـ "يد، وقُلْ ، ومُ الله."[13]

وفي العصر الحديث منذ سنة 1881م تبنّى الأب أنستاس الكرملي فكرة الثّنائيّة، يقول: "اللّغويّون على فريقين متعادلين: فريقٌ يذهب إلى أنّ الكلم وضعت في أوّل أمرها على هجاء واحد: متحركٌ فساكنٌ، محاكاةً لأصوات الطّبيعة ثمّ زيد فيها حرفٌ أو أكثر في الصّدر، أو القلب، أو الطّرف، فتصرّف المتكلمون بها تصرُّفًا يختلف باختلاف البلاد، فكان لكلّ زيادةٍ، أو حذفٍ، أو قلبٍ .....، غايةٌ أو فكرةٌ دون أختِها، ثمّ جاء الاستعمال فأقرّها مع الزّمن على ما أوحته إليهم الطّبيعة ... وفريقٌ يقول: إنّ الكلمة وضعت في أوّل نشوءها على ثلاثة أحرف ..... على أنّنا اتّبعنا الرّأى الأوّل، منذ أولعنا بهذه اللّغة الرّائعة، فأخذنا بنشره وتفصيل وقائعه منذ سنة 1881م." [14]

والثّنائيّة عند الأب مرمرجى الدّومنكي: " هى النّظريّة القائلة بأنّ الأصول في العربيّة – وكذلك في أخواتها السّاميَّة – ليست الألفاظ ذوات الحروف الثّلاثة، بل ذوات الحرفين، إذ من شأن الثّلاثيّات أنْ تردّ إلى الثّنائيّات."[15]

وفي كتاب الفلسفة اللّغويّة لـ"جرجي زيدان" ذكر الكاتب: " أنّ الألفاظ المانعة الدّالة على معنى في نفسها يردّ معظمها بالاستقراء إلى أصول ثنائيّة تحاكي أصواتًا طبيعيّةً." [16]، وأنّ للمعنى الواحد ألفاظًا عديدةً تتقارب لفظًا، ويمكن تقسيم ألفاظ المعنى الواحد إلى مجموعات تشترك ألفاظ كلّ مجموعٍ منها بحرفين هما الأصل المتضمّن المعنى الأصلي، والزّيادة ربّما نوّعته تنوعيًا

خفيفًا، مثل قطّ ، وقطبَ ، وقطف، وقطع، وقطم ، وقطل ، جميعها تتضمّن معنى قطع" [17]، وذكر أنّ اللّغويّين يردون كلاًّ من الاسم والفعل إلى أصولٍ معظمُها ثلاثيّة، وبعضها رباعيّة، ولا يرون هذه الأصول قابلة للرّد إلى أقلّ من ذلك، وأنّه يرى على العكس منهم– أنّها قابلةٌ ولو بعد العناء." [18]، ويرى أنّ الحرف المزيد واقعٌ في آخر الكلمة، وهذا هو الأغلب. [19]

وعلى الجانب الآخر يقول د. عبد الصّبور شاهين موجّهاً النّقد للثّنائيّة: "إنّ صحّت في بعض الأفعال، فهي صحّة اتفاقيّة، غير مطّردة في كلّ أفعال اللّغة العربيّة ، واللّغة أوسع من بضع مئات من الكلمات تحقّقت في بنيتها ظاهرةٌ معيّنة، قد تكون نشأت في ظروفٍ خاصّةٍ لم تتوفر لبقيّة مادتها، الّتي تصل إلى أكثر من اثني عشر ألف جذر."[20]

"فالمشكلة ناشئة في الأصل عن اختلاف دلالة الثّلاثيّ إلى درجة الانقطاع الكامل بين معنى وآخر، فيكف تؤدّي زيادة حرف واحد على الثّنائي إلى هذا التّعدد في المعنى، دون أنْ يربط بين هذه المعاني تصوّرٌ مجازيّ." [21]

ويقول د.إبراهيم أنيس:" "لقد غالى ابن جني في هذا، ومعه الثّعالبي صاحب " فقه اللّغة" إذ جعلا مجرد الاشتراك في أصلين فقط من الأصول الثّلاثة دليلاً على الاشتراك في معنى عام لبعض الكلمات، فيقرر أنّ المعنى العام للتّفرقة يكون بصوتي "الفاء والرّاء"، والمعنى العام للقطع يكون بالقاف والطّاء إلى غير ذلك من تخيّلات وتأمّلات تشبه أحلام اليقظة." [22]

كلُّ هذا دفعني إلى أنْ أطرقَ هذا الباب لأتكشّفَ الثّنائيّة والثّلاثيّة في لغتنا العربيّة من خلال دراسة معجميّة إحصائيّة لكتاب الهمزة، معتمدًا في ذلك على

معجم مقاييس اللّغة، لسان العرب، المعجم الكبير، منتهجًا المنهج الوصفيّ الإحصائيّ لجذور باب الهمزة بترتيب الهمزة مع الباء وما معهما في الثّلاثيّ، ثمّ الهمزة مع التّاء وما معهما في الثّلاثيّ ..... وهكذا "

وبهذه الدّراسة الإحصائيّة نقدّم رأيًا صحيحًا يجلو حقيقة رأي القدماء والمحدثين في الثّنائيّة والثّلاثيّة، دون تعليل، أو تأويل، أو تكلّف، أو افتراضات قد تكون بعيدةً عن اللّغة، أو اتهامات متبادلة بين الطرفين.

1- باب الهمزة والباء وما معهما في الثّلاثيّ:

أبّ

" للهمزة والباء في المضاعف أصلان: أحدهما: المرعى، والآخر: القصد والتّهيّؤ" أبَّ للسير أبًّا: تهيّأ للذهاب وتجهّز، و-: هزم عدوه بحملة صادقة، و- إلى وطنه: نزع واشتا، و- الشّيء: حرّكة، و- فلانا: قَصَده، و-: الكلأ، المرعى.

أب أ

أبأه بسهم: رماه به.

أ ب ت

" الهمزة والباء والتّاء أصلٌ واحدٌ، وهو الحرّ وشدّته.

أَبَتَ اليومُ أبْتًا: اشتدّ حرُّه، وسكنت ريحُه، و- فلانُ عن الشّراب: انتفح، و- الغضب : اشتدّت سَوْرَته.

أ ب ث

أَبَثَ – أبْثًا: قَفَز، أبث – أَبَثًا: أَشِرَ ونَشِط.

أ ب د

"الهمزة والباء والدّال يدلُّ بناؤها على طول المدّة، وعلى التّوحش."

أَبَدَت البهيمة: توحشّت، و– الرّجل بالمكان: أقام به ولم يبرحه، و– الشّيء: خَلَّده، و– الدّارُ: أقفرت من أهلِها. والأبَد: الدّائم، و–: الدّهر.

أ ب ر

"الهمزة والباء والرّاء يدلُّ بناؤها على نَخْس الشّيء بشيء محدد."

أَبَرَ النّخل: أصلحه، و– العقرب فلانًا : ضَرَبتْه بإبرتِها، و–فلانا: آذاه واغتابه. والإبرة: أداة من المعدن، وإبرة العقرب: الّتي تلدغ بها، وأَبَرتْه: لسعته أي ضربته بإبرتها.

أب ز

"الهمزة والباء والزّاي تدلُّ على القلق والسّرعة وقلّة الاستقرار."

أَبَزَ أَبْزًا: قفز في عَدْوه.

أب س

"الهمزة والباء والسّين تدلُّ على القهر."

أَبَسَ – أَبْسا : صَغّره وحَقّره، و– فلانا : زجره وروّعه، و–: حبسه، و– : غاظه وأغضبه.

أ ب ش

أبش الشّيء: جمعه، والأبش: الجمع، تأبش: تجمع.

أب ص

أَبَصَ – أَبْصًا: أَرِنَ ونَشِطَ.

أب ض

أبض: الأبضُ الشَّدُّ، الحركة، السّكون(ضد)

أب ط

"الهمزة والباء والطّاء أصلٌ واحدٌ وهو إبْط الإنسان."

أَبَطه – أَبْطًا: أنزله ونقصه، وعن ابن الأعرابيّ: أَبَطَه الله وهَبَطَه، بمعنى واحد.

أب ق

أَبَقَ العَبْدُ أبْقًا: هرب من سيّده، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ **الصّافات: ١٤٠** أي: حين فرّ إلى الفلك.

أ ب ك

" الهمزة والباء والكاف، أصلٌ واحدٌ، وهو السِّمَن."

أَبِكَ الشّيءُ أَبْكًا وأَبَكًا كثُر، و– الرّجلُ: كَثُر لحمه وسَمِن.

أ ب ل

"الهمزة والباء واللاّم بناء على أصول ثلاثة: الإبل، وعلى الاجتزاء، وعلي الثّقل والغلبة."

أَبَلَ الإبلُ أُبولا كَثُرت، و– العشب: طال، و– فلانٌ أبْلاً: تَنَسَّك وتَرهَّب، و–: غلب وامتنع ، و– الإبل والوحشُ: جَزأَتْ عن الماء بالرُّطب، و– الإبلُ بالمكان أُبُولاً: أقامت به.

أب ن

"الهمزة والباء والنّون، تدلُّ على الذِّكرِ، وعلى العُقَدِ، وقَفْوُ الشّيء."

أَبَنَ فلانًا: اتّهمه وعابه، و– الطّعامُ: يبس ، وأَبَّن الأثرَ: اقتفاه وتتبَّعه، و– فلانا: عابه، و– مدحه في حياته أو بعد مماته، وأغلب التّأبين في ذكر محاسن الميّت.

أ ب هـ

"الهمزة والباء والهاء تدلُّ على النّباهة والسّموِّ."

أبَه لـه، وبـه – أبْهـا – فَطِن لـه ، ويقال : هو لا يُؤْبَه لـه: لا يحتفل بـه، لحقارته، وفلانا بكذا: اتّهمه به.

أب و

"الهمزة والباء والواو، يدلُّ على التّربية والغَذْو."

أبَا أُبُوّة: صار أبًا، و– اليتمَ: كان له كالأب في التّغذية والتّربية.

أ ب ى

"الهمزة والباء والياء يدلُّ على الامتناع."

أبى الشّيء: امتنع عنه، وأبى كذا: ترفّع عنه أو كرهه فتجنّبه. وأبى إلا كذا: لم يرضَ شيئًا غيره، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ﴾ **التّوبة: ٣٢.**

بعد تتبع الجذر المضعّف (أبّ) ومقارنته بالكلمات الثّلاثيّة في الباب نفسه، نجد أنّ بعض معاني الكلمات اتّفق مع معنى الثّنائيّ (الحرّكة) فـ (أبأ: رمى، أبث: نَشِط ، أبز: القلق والسّرعة، أبص: نَشِطَ ، أبض: الحركة، أبق: هرب، أبن الأثر: اقتفاه وتتبَّعه)

ونجد تباينًا واضحًا بين باقي كلمات الباب الثّلاثيّة والأصل الثّنائيّ فـ(أبت: الحرّ، أبد: طول المدّة والتّوحش، أبر: نَخْسُ الشّيء بشيء محدد، أبس:

القَهر، أبش: الجمع، أبط : إبطُ الإنسان، أبك: الوفرة، أبل: الأبل: الكثرة، أبه: النّباهه والسّمو، أبو: التّربية والغَذْو، أبى: الامتناع.

ستّة جذوز اتّفقت مع الثّنائيّ بنسبة 34% ، وأحدَ عشرَ جذرًا اختلفت معه بنسبة 65%.

2- باب الهمزة والتّاء وما معهما في الثّلاثيّ:

أ ت ّ

" أتّه يؤتّه، إذا غلبه بالكلام، أو كَبَتَه بالحُجّة."

أتَّ رأسه أتًّا: شَدَخَه، و- فلانًا : بَكَّتَه بالكلام ، و- خصمه: كبته بالحُجَّة، وغلبه.

أ ت ب

"الهمزة والتّاء والباء أصلٌ واحدٌ، وهو شيء يشتمل به الإبط."

آتبه إيتابًا: حناه وقوّسه، آتبت الأيام ظَهْرَه . تَأَتَّب الثوبُ: صار إتْبا، و- الشّيء: تصلَّب، و- الجارية بالإتب: لَبِسَتْه، و-فلانٌ للأمر: استعدّ، الإتبُ : بُرْدٌ أو ثوب، و-: ما قصر من الثّياب فَنَصَفَ السّاقَ، أى بلغَ نصفه.

أ ت د

الإتاد: حَبْلٌ تضبط به رجلُ البقرة إذا حُلبت.

أ ت ر

آتر الرجلَ إيتارًا: أفزعه.

أت ل

"الهمزة والتّاء واللاّم تدلُّ على أصلٍ واحدٍ، وهو البطْء والتّثاقل."

أَتَل فلانٌ أَتْلا: قارب الخَطْوَ في غضب، و–: مشى بتثاقل، و– من الطّعام والشّراب: امتلأ.

أ ت م

"الهمزة والتّاء والميم، تدلُّ على انضمام الشّيء، بعضه إلى بعض."

أَتَم فلان بالمكان أتْمًا: أقام وثَبَتَ، و– بين الشيئين: جمع بينهما و– الشّيء: قطعه، الأتم : الإبطاء، المأتم: كلّ مجتمع من رجال أو نساء في حزن أو فرح ، وغلب استعماله في الحزن.

أ ت ن

"الهمزة والتّاء والنّون أصلٌ واحدٌ، وهو الأنثى من الحُمُر."

أَتَنَ – أتْنًا: قارب الخَطْوَ في غضب، و– فلانٌ بالمكان: ثَبَتَ وأقام، الأتان: أنثى الحمير.

أ ت و

"الهمزة والتّاء والواو تدلُّ على مجيء الشّيء وإصحابه وطاعته."

أتا الشّجر: طلع ثمرُه ، و– كَثُر حَمْلُه، و–: بدا صلاحُه و–الماشيه إتاءً: كَثُرت، و– الدّابةُ: استقامت في السّير، والإتاء: الغَلَّة، و–: الرزق.

أت ى

أتى: جاء، ويقال: أتى الأمرُ: قَرُبَ ودنا، و–: عاد، و– بالشّيء: أحضره، و–: مَرَّ به، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ﴾ **الذّاريات: ٤٢** ، و– الشّيء: جاءه، وأتى البناء ونحوه من أساسه: هدمه، وفي

القرآن الكريم: ﴿ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ﴾ **النّحل: ٢٦**، و– الشّيء، أو الأمر: فَعَله، وفي الحديث: "إنّ الله يُحبُّ أنْ تُوْتى رُخَصُه كما يَكْرَه أنْ تُؤْتى معصيتُه"، و– المرأةَ: باشرها، و– الخبر فلانًا: بَلَغَه.

دلّ الجذر الثّنائيّ على (القهر/ الشّدخ)، واختلفت معاني الجذور الثّلاثيّة مع الأصل الثّنائيّ، وكانت كالآتي: (أتب: العوج واليبس، أتد: حبل، أتر: الفزع ، أتل: البطء والتّثاقل، أتم: الضّم، والقطع، والإبطاء، والإقامة، أتن: أنثى الحمار، الإقامة، أتو: النّمو الإعطاء، السّرعة، أتى: المجيء والفعل.

وعليه فنسبة الاتّفاق بين الجذور الثّلاثيّة والجذر الثّنائيّ صفر% ، ونسبة الاختلاف 100%.

3– باب الهمزة والثّاء ما معهما في الثّلاثي

أ ث ّ

"هذا بابٌ يتفرّع من الاجتماع واللّين، وهو أصل واحد."

أثَّ: كَثُر والتف، والمرأة أثّا: امتلأ جسمها، وتمّ قوامها، أثَّث الشّيءَ: وطَّأه ووثَّره ، و– البيت: فرشه بالأثاث. والأثاث: المالُ كلُّه، و–: المتاع من لباس وفِراش.

أ ث ر

"الهمزة والثّاء والرّاء له ثلاثة أصول: تقديم الشّيء، وذكر الشّيء، ورسم الشّيء الباقي."

أَثَرَ خُفَّ البعير أثْرًا: جعل في باطنه علامة ، و– الشّيء: فضَّله وقدّمه، و– الحديث: نقله عن غيره ورواه،" قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ ﴾ **المدثّر: ٢٤**، أَثِر بالشّيء: أُولِعَ به، و– على أصحابه: فضل نفسَه عليهم في القَسْم، و– فلانٌ أن يفعل كذا: فضَّله وقدّمه، آثر الشّيء: اختاره ، و– فلانًا بالشّيء: اختصّه به، و– فلانًا على فلانٍ: فضَّله عليه وقدَّمه ، وأثَّر في الشّيء وبه: ترك فيه أثرًا، والأثر: العلامة، و–: الخبر، و–: ما يروى عن الصّحابة من قولٍ أو فعل.

أ ث ف

" الهمزة والثّاء والفاء تدلّ على التّجُّمع والثّبات."

أثَف: ثبت واستقرّ، تأثّف القومُ على الأمر: تعاونوا عليه، و– النّاسُ فلانًا: صاروا حواليه كالأثاقي وتكنّفوه، والأثافي: الجماعة من النّاس.

أ ث ل

"الهمزة والثّاء واللاّم تدلُّ على أصل الشّيء وتجمُّعه."

أثَلَ: تأصَّل وقَدُم، أثّل: كَثُر مالُه، و– الشّيء: أصّله، وفلانًا برجالٍ: كثَّرة بهم، و– على فلان الدّيونَ : كثّرها وجمّعها عليه. وتأثّل المال : تأصّل وزكا، و– الشّيء: تجمّع.

أ ث م

"الهمزة والثّاء والميم تدلّ على أصلٍ واحدٍ، هو البطْء والتّأخُّر."

أَثِم فلانٌ: وقع في الإثم ، والإثمُ : الذّنب ، و– النّاقة: أبطأت فهي آثمة، تأثَّم فلانٌ: كفّ عن الإثم وتجنّبه، تأثّم من الشّيء: تحرّج منه ، و– من الشّيء: تاب منه واستنفر.

أ ث و – ى

أثا الرّجل وبه وعليه : أخبر بعيوبه ، و–: وشى به.

دلّ الجذر الثّنائيّ (أثّ) على الاجتماع واللّين، واختلف مع هذا المعنى بعض معاني الكلمات الثّلاثيّة (أثر: تقديم الشّيء، ذكر الشّيء، رسم الشّيء الباقي، أثم : الذّنب، والبطْء والتّأخر، أثو– ى: الوشاية،، واتّفق مع المعنى الثّنائيّ (أثف: التّجمّع ، أثل: التّجمّع .

اتّفقت ثلاثة جذور في المعنى العام بنسبة 50%، واختلفت ثلاثة جذور مع الجذر الثّنائيّ بنسبة 50%.

4– باب الهمزة والجيم وما معهما في الثّلاثيّ

أ ج ّ

"الهمزة والجيم لها أصلان: الحفيف، والشِّدّة: إمّا حَرًّا، وإمّا ملوحةً."

أجَّت النّارُ أجيجًا وأجَّةً: اتّقَدَت، وسُمع صوت لهبها، و–الشّيء: أضاء. و– القومُ : اختلط كلامهم مع حفيف مشيهم، و–الرَّحْلُ: صوَّت، وأجّ الماءُ : أحدث صوتًا عند انصبابه، وفلانٌ: أسرع وهرول، و– الماءُ أجوجًا: اشتدّت مُلوحته، و– الحرُّ: اشتدّ، الأجاج : الشّديد الحرارة، ومن الماء: ما اشتدّت ملوحته.

أ ج أ

أَجَأ : فرَّ وهَرَب.

أ ج د

"الهمزة والجيم والدّال أصلٌ واحدٌ هو الشّيء المعقود."

أجَدَ البناءُ أَجْدًا: أحكمه وقوّاه ، و– الله فلانًا: قوّاه ووثّق خَلْقَه، أَجَّد البناء وغيرَه: بالغ في إحكامه وتوثيقه.

أ ج ز

أَسْتَأْجَز على الوسادة: انحنى عليها ولم يتّكئ، الإجازة: الاعتماد على الوسادة دون اتّكَاء.

أ ج ط

إجْط ، وإجِط : صوت زجر للغنم.

أ ج ل

أَجَل الشّيءُ – أجولاً : تأخَّر ، و– لأهله أَجْلاً: احتال وكَسَبَ وجمع ، و–الشّيء حَبَسه ومنعه ، و–عليهم الشّرَّ: جناه وجلبه، أجَّل للشّيء: ضرب له أجَلا وحَدَّدَه، والشّيءَ : أخَّره إلى مدّة، و–: جمعه ، يقال: أَجَّل الماءَ في الحوض.

أ ج م

"الهمزة والجيم والميم لا تخلو من التّجمّع والشّدّة."

أَجَمت النّارُ: توقَّدتْ وتلهَّبت، و– الماءُ أَجْمًا: تغيَّر، وتأجّمت النّارُ: ذكَتْ وتأجَّجَتْ، و– النّهار: اشتدّ حرّه.

أ ج ن

"الهمزة والجيم والنّون كلمةٌ واحدةٌ، أجنَ الماءُ، إذا تغيّر" أَجَنَ الماءُ: تَغَيّر طعمًا ولونًا.

يدلُّ الجذر الثّنائيّ على (الحفيف وشدّة الحرّ، أو شدّة الملوحة) ومن معانيه: أجّ فلان: أسرع وهرول، وهو يتوافق مع الثّلاثي أجأ: فرّ وهرب ومع "أجم" الّتي لا تخلو من التّجمّع والشّدّة.

وبينه – الجذر الثّنائيّ – وبين معاني الكلمات الثّلاثيّة فرقٌ شاسعٌ (أجد: توثيق الخلق، والشّيء المعقود، أجر: التّوسّد، أجط: صوت زجر للغنم، أجل: التّأخر، المدّة والغاية، التّجمّع، أجن: التّغيير)

اتّفقت ثلاثة جذور من ثمانية جذور في معنىً عام، وتباين من الثّمانية خمسة جذور؛ لتكون نسبة التّوافق 37.5%، ونسبة الاختلاف 62.5%.

5– باب الهمزة والحاء وما معهما في الثّلاثيّ

أ ح ّ

" الهمزة والحاء أصلٌ واحدٌ وهو حكاية السُّعال، وما أشبهه من عطش وغيظ."

أحّ فلانٌ أحًّا: سَعل، و–: ردد التَّنحنُحَ في حَلْقِه، و–: عَطِش، و– الصدرُ: ضَغِن من الغيظ أو الفم، و– القوم: سُمِع لهم حَفِيف عند المَشْي، الأحاح : صوت المتوجِّع من غيظ أو حزن و–: اشتداد الحرّ أو العطش، و– :اشتداد الحُزن والغمّ ، و–: الغيظ والضِّغن.

أ ح ن

"الهمزة والحاء والنّون كلمةٌ واحدةٌ، وهو الحقدُ في الصّدر."

أَحَنَ عليه أَحْنًا: حَقَدَ عليه، و–غضب عليه، آحنه مؤاحنة: عاداه وحقد عليه، يقال: بينهما مضاغنة عظيمة.

وافق الجذر الثّنائيّ (أحّ) الجذر الثّلاثيّ (أحن) في معنى المضاغنة؛ لتكون نسبة التّوافق 100%، ونسبة الاختلاف صفر%.

6- باب الهمزة والخاء وما معها في الثّلاثيّ

أ خّ

"الهمزة والخاء أصلان : أحدهما تأوُّه أو تكرّه ، والأصل الآخر طعام بعينه."

أخْ : كلمة توجُّع وتكرّه من غيظٍ أو حزنٍ ، إخ: كلمةٌ تقال زجرًا للصّبيّ عند تناول شيء قذر، بمعنى كِخْ ، أي: اطرح.

أ خ ذ

"الهمزة والخاء والذّال أصلٌ واحدٌ تتفرّع منه فروعٌ متقاربةٌ في المعنى، فالأصل: حوْز الشّيء وجبْيُه وجمعه."

أخذ به أَخْذًا: تناوله وأمسك به، وفي القرآن الكريم:﴿ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ ﴾ **الأعراف: ١٥٠**، ويقال: أَخَذَ بالكتاب والسّنة: استمسك بهما، و– بيد فلان: أعانه وساعده، و– بنفسه: غلبه وقهره ، و– من الشّيء: نال وتنقص، يقال: أخذ من شَعره، و– على يده: منعه عمّا يريد أنْ يفعله، كأنّه أمسك يده، وأخذ فلانٌ في العمل: بدأ فيه، وفلانٌ يفعل كذا: جَعَلَ ، والشّيء: تناوله.

أ خ ر

"الهمزة والخاء والرّاء أصلٌ واحدٌ، إليه ترجع فروعه، وهو خلاف التّقدم.

أَخَرَ: جاء في النّهاية، فهو آخِر، أَخَّر فلانٌ: تَأَخَّرَ، و–الشّيء: جعله بعد موضعه، و–عنه: جاء بعده، استأخر : تأخّر، وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ **الأعراف: ٣٤** ،الآخر: أحد الشّيئين، ويكون من جنسه ويتعدَّد، تقول جاءني رجلٌ ورجلٌ آخر، وآخر ، والآخِر: من أسماء الله تعالى: الباقي بعد فناء خلْقه، و–: مقابل الأوّل، ولا يتعدد، والآخِرة: مقابل الأولى، ودار البقاء .

أ خ ن

الآخنِيُّ : ثوبٌ مخطَّط ، و–: كتان ردىء.

أ خ و

أخا فلانًا – أُخُوَّةً : صار له أخًا، آخى بينهما مُؤاخاةً جعلهما كالأخوين – والأخ من النّسب: من وُلِد من أبيك وأمّك، أو من أحدهما، وفي القرآن الكريم:

﴿ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ﴾ **يوسف: ٥٩،**

و–: الصّديق، وفي المثل: "إنّ أخاك مَنْ آساك"، والمشارك في عملٍ أو غيره، وفي القرآن الكريم:﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ **التّوبة: ١١.**

أ خ ى

آخى في فلانٍ آخِيَةً : اصطنع معه معروفًا وأسداه إليه، وأَخَّى للدّابة: عمل لها آخِيَّةً، قال أعرابي لآخَر: أَخِّ لي آخِيَّةً أربطُ إليها مُهري.

دلّ الجذر الثّنائيّ (أخّ) على صوت توجُّعٍ، وزجرٍ، واختلفت معاني الثّلاثيّ معه اختلافًا واضحًا (أخذ: الحوْز، والشروع، أخر: التّأخّر، أحن: ثوب مخطّط ، أخو: المقاربة والملازمة، أخى: التّمكين "؛ لتكون نسبة التّوافق صفر % ، ونسبة الاختلاف 100%.

7- باب الهمزة والدّال وما معما في الثّلاثيّ

أ دّ

وأمّا الهمزة والدّال في المضاعف فأصلان: أحدهما عِظَم الشّيء وشدّته وتكرّره، والآخر: النُّدود."

أدَّ أدًّا ، وأديدًا ، صاح وصَوَّت، و- الشّيء أدًّا: قَوِيَ، و- الأمر: عَظُمَ، و- الحيوان: نَدَّ وشَرَدَ، و- في الأرض: ذهب، والأدُّ - الإدُّ: الأمر العظيم المنكر، و-: العجب ، و- القوّة، والدّاهية و- الشِّدّة، و- القهر والغلبة.

أ د ب

"الهمزة والدّال والباء أصلٌ واحدٌ تتفرّع مسائله، وترجع إليه، فالأدب أن تجمع النّاس إلى طعامك."

أدب : الأدبُ: الّذي يتأدّبُ به الأديب من النّاس، سُمّى أدبًا؛ لأنّه يأْدِبُ النّاس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب الدَّعاء، ومنه قيل

للصّنيع يُدعى إليه النّاس: مَدْعاةٌ ومأدُبَةٌ، والأدب: أدبُ النّفس والدّرس، وأدُبَ بالضّم، فهو أديبٌ من قومٍ أُدَباء، وأدَّبه فتأدّب: عَلَّمه.

أ د ر

"الهمزة والدّال والرّاء كلمةٌ واحدةٌ، فهي الأُدْرَةُ والأَدَرَة."

أَدِرَ: أَدَرًا، وأَدَرَةً، وأُدْرَ:ة انتفخت خُصْيَتُه، لتسرّب سائل في غِلافها فهو آدَرُ، وأدِرَت الخُصية فهي أدْراء.

أ د ل

"الهمزة والدّال واللاّم أصلٌ واحدٌ يتفرّع منه كلمتان متقاربتان في المعنى، متباعدتان في الظّاهر، فالإدْل: اللَّبنُ الحامِض، والإدْلُ: وجعُ العُنُق، فالمعنى في الكراهة واحدٌ."

أَدَلَ الجُرحُ – أدْلاً : سقط قشرتُه عند البُرْء، و– اللّبن الخاثر الشّديد الحموضة، و– الجُرْح ونحوه: داواه، و– الباب: أغلقه، والإدْلُ: وجعٌ يأخذ في العنق.

أ د م

"الهمزة والدّال والميم أصلٌ واحدٌ، هو الموافقة والملاءمة."

أدم: الأُدْمةُ: القرابة والوسيلة إلى الشّيء، والأُدْمُ: الألفة والاتّفاق، وأدَمَ الله بينهم يأْدمُ أَدْمًا، وأدم الخبزَ: خلطة بالإدام، وأَدِمَ – أدَمًا: اشتدّت سُمْرته، فهو آدم، والأديم: الطّعام المأدوم، و– الجِلْدُ مطلقًا، و– (من كلّ شيء) : ظاهره، يقال: أديم الأرض، ويقال: أديمُ السماء، و– (من النّهار): بياضه، وقيل: عامّتُه،

يقال: ما رأيته في أديم نهار ولا سواد ليل، فإنْ قال قائلٌ: فعلى أي شيء تحمل الأدَمَة وهي باطن الجلد؟ قيل له: الأدمة أحسن ملاءمة للَّحْم من البشرة.

أ د ن

المُؤْدَن من النّاس: الّذي يولد مَهْزُولاً، و– القصير العُنُق واليدين الضّيّق المنكبين.

أ د و

"الهمزة والدّال والواو كلمةٌ واحدةٌ، الأَدْوُ كالختل والمراواغة، وهذا شيء مشتقٌّ من الأداة؛ لأنّها تعمل أعمالاً حتَّى يُوصَل بها إلى ما يراد، وكذلك الخَتْل والخَدْع يعملان أعمالاً."

أَدَا اللّبنُ – أُدُوًّا: خَثُرَ ليروب، و–الثّمرةُ أينعت ونَضِجَت، و– للأمر: قوِي عليه وثبت له، و– الصّيدَ وله: خَتَله، وفي المثل: "الذّئبُ يأدو للغزال، و– للسّفر: تهيّأ له واستعدّ وتآدى فلان: أخذ العُدَّة الّتي تُقوّيه، والأداة: وسيلةٌ يستعان بها لتأدية عملٍ ما.

أ د ى

"الهمزة والدّال والياء أصلٌ واحدٌ، وهو إيصال الشّيء إلى الشّيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه."

أدّى الشّيءَ: أوصله، والاسم: الأداءُ ، و– الأمانة . وفَّى بها و– الدّيْنَ: قضاه ، و–العملَ: قام به ، ويقال : أدَّى الصّلاة، تقول العرب للّبن إذا وصل إلى حال الرُّؤوب ، وذلك إذا خَثُر: قد أدَى يَأدي أُدِيًّا.

تباعدت معاني جذور باب الهمزة والذّال وما معهما في الثّلاثيّ، ولم تشترك في معنى الجذر الثّنائيّ " أذ "؛ لتكون نسبة الاتّفاق صفر%، ونسبة الاختلاف 100%.

8- باب الهمزة والذّال وما معهما في الثّلاثيّ

أ ذّ

أذَّ يَؤُذُّ: قطع مثل هذَّ .

والأَذُوذ: القَطّاع، يقال: سيفٌ أذُوذ، وشفرةٌ أَذُوذ.

أ ذ ج

أذج: أَذْجًا: أكثر من الشّراب.

أذن

" الهمزة والذّال والنّون: أصلان متقاربان في المعنى، متباعدان في اللّفظ، أحدهما: أُذُنُ كُلِّ ذى أُذُنٍ، والآخر: العلم، وعنهما يتفرّع الباب كلّه."

أذن: أذِنَ بالشّيء إذْنًا وأذَنًا وأذانةً: عَلِم، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ **البقرة: ٢٧٩**، و- لفلان، وإليه: استمع إليه و- له في الشّيء إذْنًا: أباحه له، و- له عليه: أَخَذَ له منه الإذْن، والأذَان: الإعلام بالشَيء، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾ **التوبة: ٣**، والأُذُن، والأُذْن: عضو السّمع، ويقال : رجل أُذُنٌ: مستمع لما يقال، قابل له، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾ **التّوبة: ٦١**

أذى

"الهمزة والذّال والياء أصلٌ واحدٌ، وهو الشّيء تتكرَّهه."

أذى: الأذى : كلّ ما تأذَّيتَ به، وأَذِىَ الشّيءُ – أذًى: قَذِر، و– فلانٌ: أصابه مكروه، و– بالشَيء أذًى، وأذاةً ، وأَذِيَّةً: تضرّر به وتألّم منه، وفي القرآن الكريم: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴾ **البقرة: ٢٦٣**

إذا كان معنى "أذى" يقترب من الثّنائيّ "أذّ"، فإن "أذن" يبتعد معناه عن الحقل الدّلالي (القطع)، وكذلك (أذج: أكثر من الشّراب). وعلى ذلك تكون نسبة الاتّفاق 50%، ونسبة الاختلاف 50%.

9- باب الهمزة والرّاء وما معهما في الثّلاثيّ

أ رّ

"أصلُ هذا الباب واحدٌ، وهو هَيْجُ الشّيء بتذكيةٍ وحَمْيٍ، فالأرُّ: الجماع، والأرُّ: إيقاد النّار."

أرَّ: أريرًا: صوّت، و– فلانٌ: استعجل، و– النّار: أوقدَها و– الحيوان: ساقه، وطرده وأبعده، والمرأة: جامعها.

أرب

"الهمزة والرّاء والباء لهما أربعة أصول إليها ترجع الفروع: وهي الحاجة، والعقل، والنّصيب، والعقد."

أرب: الإرْبَـةُ والإرْبُ: الحاجـة، وفـي حديث عائشة – رضـي الله عنها: " كان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم أمْلَككم لإرْبه"، أي لحاجته وهواه.

أَرَبَ العُقْدَة أرْبًا: عقدها وشَدَّها، وأرِبَ العُضْوُ أَرَباً: سقط، و– الدَّهرُ: اشتدّ ، و– بالشّيء: كلِفَ به ولَزِمه، وضنّ به وشَحَّ، و– بفلانٍ: مَكَر وخَدَع ، وإلى الشّيء: احتاج، و– في الأمر: بَلَغ فيه جهده وطاقته، و–: فَطِنَ له، و–عليه: قوى وتَشَدَّد ، وأَرُبَ إرَبًا: صار ذا دهاءٍ وفطنةٍ وعقلٍ فهو أريبٌ، والإربُ: العضو الموفَّر الكامل الّذى لم ينقص منه شيء، يقال: قطَّعْتُه إرْبًا إرْبًا أى عضوًا عضوًا ، والمأربُ: الأَرَبُ، وجمعها مآرب، وفي القرآن الكريم حكايةً عن موسى عليه السّلام:﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴾ **طه: ١٨**

أرث

"الهمزة والرّاء والثّاء تدلُّ على قَدْح نارٍ أو سَبِّ عداوة.

أَرَثَ النَّار: أَرْثًا: أوقدها، وأرَّثَ بين القوم: أَفسَدَ، والتأريث: الإغراء بين القوم، والتّأريث أيضًا: إيقاد النار.

أَرَجَ

"الهمزة والرّاء والجيم كلمةٌ واحدةٌ وهي الأَرَجُ ، وهو الأريج: رائحة الطّيب."

أَرَجَ أرْجًا: كَذَب، و– بين النّاس أرْجًا: أغرى وَهيّج.

أَرِجَ الشّيءُ: أَرَجًا: طابت ريحُه وانتشرت، و– الطّيب: توهَّجَ وفاح، وأرّج فلانٌ النّار: أوقدها، و– الحربَ: أثارها، والأمرَ: رّوَّجه وأشاعه.

أرخ

"الهمزة والرّاء والخاء كلمةٌ واحدةٌ عربيّةٌ، وهي الإراخُ لبقر الوحش."

أرخ: التّأريخ: تعريف الوقت، أرَّخَ الكتاب ليوم كذا، وقَّته، و– الحادث ونحوه: فَصَّل أحواله، وحدَّد وقْتَه، والأرْخ: الذَكَرُ من البقر، والأُرْخيُّ: البقر الوحشيّ.

الإردب

الإردب: مكيالٌ يسع أربعة وعشرين صاعًا، و–: القناة الّتي يجري فيها الماء على وجه الأرض.

أرز

"قال ابن فارس " الهمزة والرّاء والزّاى أصلٌ واحدٌ لا يختلف قياسُه بتَّةً، وهو التّجمّع والتّضام."

أَرَزَ: تَقَبَّضَ وتَجَمَّعَ وثَبَتَ، يقال : أَرَزَتْ أصابعُة من شدّة البرد، ويقال: فلان لم ينظر في أرْز الكلام، أي في التئامِه وجمعه، و– الشّيء: قوى واشتدّ وصَلُب، و– اللّيلُ أَرْزًا: اشتدّ بَرْدُه، والأريز: الصّقيع، و–:عميد القوم، كأنّ النّاسَ تأرِزُ إليه وتَلْتجِئ.

أرس

"الهمزة والرّاء والسّين ليست عربيّة، ويقال: إنّ الأراريس: الزَّارعون، وهي شاميّة."

أَرَس – أرْسا: صار أريسًا، أى: حَرّاثًا ، والإرس: الأصل، يقال: فلانٌ لئيم الإرس، والإرِّيس: الأكّار، وهو الفلاح.

أرش

"الهمزة والرّاء والشّين يمكن أن يكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعًا، يقال: أرَّشْت الحربَ والنّارَ إذا أوقدتهما."

أَرَشَ بين الرّجلين أرْشا: أغرى أحدَهما بالآخر، وأوقع بينهما الشّر، وأرَّش النّار: أوقدها، و– الحرب : أثارَها، والأرش: الخَدْش.

أرض

"الهمزة والرّاء والضّاد ثلاثةُ أصول: أصلٌ يتفرّع وتكثر مسائله، وأصلان لا ينقاسان، بل كلّ واحدٍ موضوع حيث وضعته العرب، فأمّا هذان الأصلان فالأرض: الزُّكْمَةُ، والآخر: النَّفْضةُ الرِّعْدَةُ، وأمّا الأصلُ الأوّل فكلّ شيء يَسْفُل ويقابل السماء."

أَرَضَت الأرضُ أرضًا: كثر فيها الكلأ ، و– القُرْحَةُ: فسدت وتقطعت و– الخشبةُ أَرْضًا: أكلتها الأَرَضَةُ، أَرُضَت الأرضُ أَرَاضَةً: أصبحت لَيِّنة، و– فلانٌ: أصبح خليقًا للخير متواضعًا، وأرِضَ فلانٌ أرضًا: زُكِم ، و–: أصابه مرضٌ يحرك له رأسه بلا عمدٍ، فهو مأروض. والأرض "مؤنثة": أحد كواكب المجموعة الشّمسيّة و–:كلّ ما سَفُلَ، و– "من الدَّابة ": قوائمها، يقال: بعيرٌ شديدُ الأرض، إذا كان شديدَ القوائم ، و–: الرِّعْدَة والنُّفَضَةُ، وقيل: يعنى الدُّوَار.

أ رط

"الهمزة والرّاء والطّاء كلمةٌ واحدةٌ لا اشتقاق لها، وهي الأرطى:الشّجرة."

أ ر ف

"الهمزة والرّاء والفاء أصلٌ واحدٌ لا يقاس عليه ولا يتفرّع منه،يقال: أُرِّفَ على الأرض إذا جُعِلَت لها حدود."

أَرَّف على الأرض: حاطها بسورٍ، و– الدّار والأرضَ: قسّمها وحدّها، وفي الحديث:" أيُّ مالٍ اقْتُسِم وأرِّف عليه فلا شُفْعَةَ فيه."

أرق

"الهمزة والرّاء والقاف أصلان: أحدهما نِفار النّوم ليلاً، والآخر لونٌ من الألوان."

أرق – أرقًا: ذهب عنه النّوم ليلاً، وأرق الزَّرْعُ: أصابته آفةُ الأراق، واليرقَانُ والأرقانُ أيضًا: آفة تصيب الإنسان يُصيبه منها الصُّفار في جسده.

أ رك

"الهمزة والرّاء والكاف أصلان عنهما يتفرّع المسائل، أحدهما: شجرٌ، والآخر: الإقامة."

أرك: الأراكُ شجرٌ معروف، أركت الإبلُ: رعت الأراك، و–الإبل بمكان كذا: لزمته ولم تبرحه، يقال: أَرِك فلانٌ بالمكان: أقام به.

أرم

"الهمزة والرّاء والميم أصلٌ واحدٌ، وهو نَضْدُ الشّيء إلى الشّيء في ارتفاع، ويتفرّع منه فرعٌ واحدٌ، هو أخذ الشّيء كلّه أكْلاً وغيره."

أَرَمَ على الشّيء أَرْمًا: عَضّ عليه، و– الشّيء: أكله، وأَرَمَت السّنةُ الأموال: استأصلتها، والشّيء: شَدّه، و– البناء: أحكمه.

أَرِم– أَرَما: فَنِيَ، و– الأرضُ: لم تُنبت شيئًا، والأُرَّم: الأضراس، كأنّها جمع أَرِم، والإرَم: حجارة أو نحوها تنصب في المفازة؛ ليهتدى بها.

أرن

"الهمزة والرّاء والنّون أصلان: أحدهما: النّشاط، والآخر: مَأْوَى يَأْوى إليه وحشيٌّ أو غيره."

أرن: الأرَنُ: النّشاطُ، والإران: الثّورُ الوحشيُّ، والأرين: المكان.

أر ى

"الهمزة والرّاء والياء أصلٌ يدلُّ على التّثبت والملازمة."

أَرَت القِدْرُ أرْيًا إذا احترقت ولَصِقَ بها الشّيء، والأرْيُ: العسلُ، أرَى النَحلُ أرْيًا: عَمِلَ الأرْيَ.

أرَّى بالمكان: احتبس، وللنّار: جعل لها إرَةً (موضع النّار)، والنّار: ذكّاها، ونمّاها.

اقترب من معنى الأصل الثّنائيّ بعض معاني الكلمات الثّلاثيّة : (أرث: إيقاد النّار، أرج: توهّج، أوقد، أثار، أرش: إيقاد النّار، إثارة الحرب، أرن: النّشاط)، واختلف مع معنى الأصل الثّنائيّ معاني باقي الكلمات الّتي تدور حول(الحاجة، العقل، القطع، التّأريخ، البقر الوحشيّ، المكيال، قناة الماء، التّجمع والتّضام الزّراعة، الأرض، والأرق، واللّون الأصفر من المرض، والإقامة، وأكل الشّيء، والتّثبت والملازمة.)؛ لتكون نسبة التّوافق 29%، ونسبة الاختلاف 71%.

10- باب الهمزة والزّاي وما بعدهما في الثّلاثيّ

أ ز ّ

"الهمزة والزّاء يدلُّ على التّحرّك والتّحريك والإزعاج."

أزز: أزّت القِدْرُ تَؤُزُّ أزَاً إذا اشتدّ غليانها، وأزّ الشّيءُ: صَوَّت من حركةٍ أو غليان، والنّارُ: التهبت، و- فلانًا أزّاً: أغراه وهيَّجَه وفي القرآن الكريم: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ مريم: ٨٣ ، و- أقْلَقَه وأزعجه، والأزيزُ: صوت غليان الماء، و-: الحركة والاهتياج والحدَّة، وأزَّ المكان: امتلأ بالنّاس، و-: ضاق، والأَزَزُ: الضّيِّق، قال أبو الجزل الأعرابي: أتيت السُّوق فرأيت النّساء أزرًا، قيل: ما الأزرُ؟ قال: كأزز الرُّمَّانة المحتشية. وقال الأَسَدِيُّ في كلامه: أتيت الوالي والمجلس أزَزٌ أي ضَيّقٌ كثير الزّحام.

أ ز أ

أَزَأَ عنه – أزْءًا: جَبُن ونَكَصَ، و-:عدل عنه.

أ ز ب

"الهمزة والزّاء والباء أصلان: القِصَر والدِّقّة ونحوهما، والأصل الآخر: النّشاط والصَّخب في بَغْي."

أزب الشّيء أزْوبًا دَقّ وضَمُر، والماء ونحوه: سال وجَرَى، والأزْبِيُّ: السّرعة والنّشاط في السّير.

أ ز ج

أَزَجَ في مِشيته – أُزُجًا: أسرع، والأُزُجُ : سُرعةُ الشّدِّ، وفرسٌ أُزُوجٌ.

أ ز ح

أَزَحَ يأزِحُ أُزُوحًا: تباطَأ وتخلّف، وتقبَّض ودنا بعضه من بعض، و– الظّل ونحوه: قَصُر.

أ ز ر

"الهمزة والزّاء والرّاء أصلٌ واحدٌ، وهو القوّة والشّدّة."

أَزَرَ الشّيء – أزْرًا: قوى واشْتَدّ، و– به الشّيءُ: أحاط، و–فلانًا: ألبسه الإزار، و– الشّيء: قوّاه ودعمه، وأَزَرَ الزّرع إذا التفّ وتلاصق وقوّى بعضُه بعضًا.

أ ز ف

"الهمزة والزّاء والفاء يدلّ على الدّنُوّ والمقاربة."

أَزِفَ الشّيء – أزَفًا: دنا واقترب، يقال: أَزِفَ الرَّحيلُ، و–فلانٌ: عَجِلَ، فهو أزِفٌ، آزَفَه إيزافًا: أعجله، وفي القرآن الكريم: ﴿أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ﴾ **النّجم: ٥٧**، والأَزَفَى: مِشْيَةٌ فيها سرعةٌ ونشاط.

أ ز ق

"الهمزة والزّاء والقاف: أصلٌ واحدٌ وهو الضّيق."

أَزَقَ الشّيء – أزْقًا: ضاق، و– فلانٌ: تضايق في الحرب ونحوها، والمأزِقُ: المَضِيقُ، ومنه موضع الحرب، ويقال: مَأْزِقُ العيش، ومَأْزِقٌ حَرِجٌ، ووقع في مَأْزِق.

أ ز ل

"الهمزة والزّاء واللاّم أصلان: الضِّيقُ والكَذِب، وقال الخليل: الأَزْل: الشّدَة."

أَزَلَ أَزْلاً: ضاق، و– الزّمانُ: اشتدَّ.

أ ز م

"الهمزة والزّاء والميم أصلٌ واحدٌ وهو الضِّيق، وتداني الشّيء من الشّيء بشدّة والتفاف."

أَزَمَ – أَزْمًا: ضاق ، وتقبَّضَ، و–: اشتدّ: أزم الأمر، وأزم عن الشّيء: أمسك، الأَزْمُ: القوَّةُ، و–: الشدّة، والمَأزِم: المضيق من كلّ شيء.

أ ز ا

"الهمزة والزّاء وما بعدهما من المعتل أصلان إليهما ترجع فروع الباب كلّه، أحدهما: انضمام الشّيء بعضُه إلى بعض، والآخر: المحاذاة."

أزا : الأَزْوُ: الضّيِّق ، أَزَيْتُ إليه أَزْيًا: انضممت.

أزا الشّيء أزوًا: تقبّض وتجمّع ، ويقال: يومٌ آزٍ: ضَيِّقٌ قليلُ الخير.

الثّنائيّ (أَزّ) له معنيان: الحركة، والضّيق، المعنى الأوّل (الحركة) يتّفقُ مع معاني الكلمات: "أزب: النّشاط، أزج: أسرع، أزف: عَجِلَ."

والمعني الثّاني (الضّيق) يتّفقُ مع معاني الكلمات: "أزأ: جَبُن، أزح: تقبّض ودنا، أزر: الإحاطة والتّلاصق، أزق: الضّيق، أزل: الضّيق، أزم: الضّيق، أزا: الضّيق."؛ وبذلك تكون نسبة التّوافق 100%، ونسبة الاختلاف صفر %.

11- باب الهمزة والسّين وما بعدهما في الثّلاثيّ

أسّ

"الهمزة والسّين يَدُلُّ على الأصْلِ، والشّيء الوطيد الثّابت."

أَسَّ النَّحْلُ: بنى خلَّيته، و- البناء: عمل له أساسًا، و-الشّيء: أفسده، ويقال: أسَّ بين النّاس: سعى بينهم بالنّميمة، و-فلانًا: أغضبه، الأساس: أصل البناء، و- أصلُ كلِّ شيء، الأُسُّ: الأثر من كلِّ شيء، يقال: خُذْ أُسَّ الطّريق، أى اهتدِ بما فيه من أثر المارَّة.

أ س ب

أسب: الإسْبُ، بالكسر: شعرُ الرَّكَب، وقيل هو شَعَرُ الفَرْج، وآسَبَت الأرض إيسابًا: أعْشَبَتْ.

إستبرق

الإسْتَبْرَقُ: الديباج الغليظ، وقيل: حريرٌ غليظٌ يدخل في نسجه خيوطٌ مُذَهَّبة.

أ س د

"الهمزة والسّين والدّال يدلّ على قُوَّة الشّيء."

أَسَدَ بين القوم – أَسْدًا: أَفْسَد، و- فلانًا: عابه وسَبّه، وأَسِدَ- أَسَدًا: شَجُعَ، فصار كالأسد في جُرْأته وأخلاقه، و-عليه: غَضِب وسَفِه.

أ س ر

"الهمزة والسّين والرّاء أصلٌ واحدٌ، وقياس مطّرد، وهو الحبسُ، وهو الإمساك."

أَسَرَ الشّيء – أسْرًا: شدّه وربطه، وفلانًا: أخذه أسيرًا، و– الله فلانًا: شدَّ خَلْقَه، وفي القرآن الكريم: ﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ﴾ الإنسان: ٢٨، والأُسْرَةُ: الدِّرْع الحَصِينَة، و–: أهل الرّجل وعشيرته، و–:الجماعة يربطها أمْرٌ مشْترك.

أ س ف

"الهمزة والسّين والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الفَوْت والتّلهُّف وما أشبه ذلك."

أسف: الأسَفُ: المبالغة في الحُزْن والغَضَب، ويقال: أَسِف على ما فاته، وفي القرآن الكريم حكايةً عن يعقوب قال: ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ **يوسف: ٨٤**، وفي القرآن الكريم أيضاً: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ **الزّخرف: ٥٥**

أ س ل

" الهمزة والسّين واللاّم تدلّ على حِدَّة الشّيء وطوله في دِقّة."

أَسُلَ – أَسالةً: استرسل وطال، ويقال : خدٌّ أسيلٌ: ليّنٌ أمْلس، ووَجْهٌ أسيلٌ: مسنون دقيقُ الأنْف، وجسم أسيلٌ: لينٌ معتدلٌ، والأَسَل: الرّماح على التّشبيه به في اعتداله، وطوله، واستوائه، ودقّة أطرافه.

أ س ن

"الهمزة والسّين والنّون أصلان: أحدهما: تفسير الشّيء والآخر: السَّبَب."

أَسَنَ الماءُ – أَسْنًا: تَغَيَّر طعمُه ولونُه ورائحتُه، وفي القرآن الكريم في شأن الجنّة: ﴿ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ ﴾ **محمّد: ١٥**، وأَسَنَ للأمرِ– أَسْنًا: فَطِنَ، و– الشَّيءَ: أثبته، والأُسُنُ: الإسْنُ: الأثر القديم.

أ س و

"الهمزة والسِّين والواو أصلٌ واحدٌ يدلُّ على المدواة والإصلاح."

أَسَا بين القوم – أَسًا: أصلح بينهم، والشّيء: أصلحه، و–الجُرْحَ والمرضَ: داواه وعالجَه، و– فلانًا بفلان: سَوّى بينهما، أَسِيَ أَسًا: حَزِنَ، آسى بين القوم مؤاساةً: ساوى بينهم، و– فلانًا بمصيبته: عزّاه، والآسِيَة: البناء المُحْكَم، و–: الدّعامة والسّارية، يقال: مُلْكٌ ثابت الأَواسي: مكين غير مزعزع.

تعددت معاني الثّنائيّ " أسّ" بين البناء بروابطه ودعائمه، الإفساد، الغضب، أثر الطّريق، وجاءت معظم معاني الثّلاثيّ متوافقةً، فـ: " أسد" فيها: القوّة، الإفساد، الغضب، و" أسر" فيها الشّدّة والرّبط بما يتوافق مع البناء، و"أسف" فيها معنى الغضب، و"أسن" فيها معنى الأثر القديم، ومن معاني "أسو" البناء المحكم"، وخرج من دائرة هذه المعاني (أسب: الشّعر، وأسل: الدّقة واللّين، الإسْتَبْرَقُ: الديباج الغليظ.)؛ وعليه جاء التّوافق بنسبة 66.7%، والاختلاف بنسبة 33.3% .

12– باب الهمزة والشّين وما بعدهما في الثّلاثيّ

أ شّ

"الهمزة والشّين يدلُّ على الحركة للّقاء."

أشَّ – أَشًّا: خفَّ ونشِط، ويقال: أشَّ إلى الشّيء: أقبل عليه بنشاط وارتياح، و–: فَرِح ، و– القوم: قام بعضهم إلى بعضٍ وتحرَّكوا (لا يكون إلا في الشّر)، والأَشُّ: الخبز اليابس الهشّ.

أ ش أ

أشأ: الأشاءُ: صغار النّخل، واحدتها أشاءَةٌ، و–: النّخل عامّةً.

أ ش ب

" الهمزة والشّين والباء يدلُّ على اختلاط والتفاف."

أَشَبَ الأشْياءَ أشْبًا: جمعها وخلطها، ويقال: أشَبَ القومَ، و– فلانًا: لامه، و–: عابه ووقع فيه، أشِب الشّجرُ: كَثُر والتفّ حتّى لا مسلك فيه، وأشبت الرِّماحُ: تشابكت، وأَشِبَ الكلامُ بينهم: اختلط.

أ ش ح

أَشِحَ الرّجلُ أَشَحًا: غَضِبَ، فهو أَشْحَانُ وهى أَشْحَى.

أ ش ر

"الهمزة والشّين والرّاء أصلٌ واحدٌ يدلّ على الحِدَّة."

أَشَرَ الخَشَبَ أشْرًا: نَشَرَه، و– الأسنانَ أَشْرًا: حَزَّزها، ورَقَّقَ أطرافها، وأَشَرَ أَشَرًا: بَطِرَ وكَفَرَ النِّعمةَ، و–: تكَبَّر واختال غرورًا، و–: مَرِحَ، يقال: فلان بَطِرٌ أَشِر، وفي القرآن الكريم:﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴾ القمر: ٢٦، و–نَشِطَ في حِدَّةٍ وتسُّرع.

أ ش ن

تأشّنَ الرّجلُ: غسل يَدَه أو جِسْمَه بالأُشْنان، والأُشْنُ: شيء من العطر أبيض دقيق.

أ ش ى

أَشَى من الشّيء – أشْيًا: أَبْقَى، و– الكلام: اخْتَلَقَه، وأَ شِىَ إليه أشْيًا: اضْطُرَّ.

لم تتّفق جُلّ معاني الكلمات الثّلاثيّة مع معنى الثّنائيّ (أشّ) الّذي يدلُّ على النّشاط، والمرح، واللّقاء، فجاءت كالتّالي: أشأ: صغار النّخل، أشب: الجمع والاختلاط ، أشح: غضب، وأشن: غسل، أَشَى: أبقى واختلف، واتّفق معنىً من معاني أشر (المرح والنّشاط) مع معنى الثّنائيّ؛ لتكون نسبة التّوافق 28.5%، ونسبة الاختلاف 71.5%.

13– باب الهمزة والصّاد وما بعدهما في الثّلاثيّ

أ ص ّ

"الهمزة والصّاد له معنيان: أحدهما: أصلُ الشّيء ومجتمعه، والأصلُ الآخر: الرِّعْدة."

أصّت النّاقة – أصًّا: اشتدّت، وتوثَّق خَلْقُها و–: سَمِنَت، و– الشّيءَ: أحكمه ووثّقه، و–: كَسَره، و–: ملَّسَه، و– بعضُ القوم بعضًا: زَحَم، والإصُّ، والأَصُّ، والأُصُّ: الأصْلُ، الأصيصُ(من البناء): المُحْكَمُ، و–: الرِّعدَة والخوف.

أ ص د

"الهمزة والصّاد والدّال شيءٌ يشتملُ على الشّيء."

أَصَدَ للماشية: عَمِل لها أَصِيدَةً ، و– الباب ونحوه: أغلقه، و–القدر: غَطَّاها، وفي القرآن الكريم:﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ **الهمزة: ٨.**

أ ص ر

"الهمزة والصّاد والرّاء أصلٌ واحدٌ يتفرّع منه أشياء متقاربة، فالأصرُ: الحبسُ والعطفُ وما في معناهما."

أَصَرَ الخيمةَ أَصْرًا: جعل لها إصارًا وهو الوتد، وأصره: عَقَده وشَدّه، أَصَرَ الشّيء: عَطَفَه، و–: حَبَسَه وضيَّق عليه، و–: كسره ، و–: قطعة، وآصره مُؤاصرةً: جاوره، والإصارُ: الحبل الطّويل تُشَدُّ به الخَيْمة.

أ ص ل

"الهمزة والصّاد واللاّم ثلاثةُ أصولٍ متباعدة، أحدها: أساس الشّيء، والثّاني: الحيَّة، والثّالث: ما كان من النّهار بعد العَشِي."

أصل: الأصلُ: أسفلُ كلِّ شيءٍ، يقال: قعد في أصل الجبل، و–: أساسه، و–: قراره، وأصلَ الشّيءَ: بلغَ أصله واستقصى بحثه، قتله عِلمًا فعرف أصله، أَصْلَ الشّيءَ أصالةً: كان ذا أصل، وأَصُلَ الرّأيُ: استحكم وجاد، و–: ثَبَتَ ورسخ ، و–: قوى واشتدّ، وآصل إيصالاً: دخل في وقت الأصيل، والأصَلَة: من دواهي الحيات قصيرة عريضة.

أ ص و – ي

أصا النَّبْتُ – أَصْوًا: كَثُر واتّصل بعضُه ببعض.

اصى الرّجل– أَصْيًا: عَقَل بعد رُعونة، أصى السّنامُ: إصًى: تظاهر شحمُه ورَكِبَ بعضه بعضًا.

جاء معاني كلمات الثّلاثيّ هنا متقاربةً من معنى الثّنائيّ "أصّ" فـ: (أصد: أغلق، وهو قريبٌ من "أحكم ووثّق"، أصر: عقد وشدّ، أصل: أساس

الشّيء، أصاـ أصى: كثُر واتّصل بعضه ببعض، وهو قريبٌ من التّقارب والإحكام والتّزاحم.

وبهذا تكون نسبة التّوافق 100%، ونسبة الاختلاف صفر%.

14- باب الهمزة والضّاد وما بعدهما في الثّلاثيّ

أ ض

"الهمزة والضّاد معنيان: الاضطرار والكَسْر"

أضّ الأمرُ فلانًا أضًّا: شَقَّ عليه وأجْهَدَه ، و-: أحزنه، و-: الشّيءَ: كَسَره، و- فلانًا إلى الشّيء: أَلْجَأَه واضطرَّه إليه.

أ ض م

"الهمزة والضّاد والميم أصلٌ واحدٌ، وكلمةٌ واحدةٌ، وهو الحقد."

أضِمَ أَضَمًا: حَقَدَ أشدَّ الحِقد، و-: اغتاظ ، وعلى فلان: غَضِبَ.

أ ض و – ى

الأضاة: الماء المُسْتَنقِع من سَيلٍ أو غيره.

لا معنًى يجمع بين الثّنائيّ " أضّ" والثّلاثيّ " أضم – أضو- ى."

في هذا الباب جاءت نسبة التّوافق صفر%، ونسبة الاختلاف 100%

15-باب الهمزة والطّاء وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ طّ

"للهمزة والطّاء معنًى واحدٌ، وهو صوت الشّيء إذا حنَّ."

أطَّت الإبلُ: أنَّتْ من تَعَبٍ أو حنين ، أو ثِقَل حِمْلٍ، وأطَّ البطن: جاع أو صَوَّت من شدّة الجوع ، أو من كثرة شُرْب الماء.

أ ط أ

أطّأَ الشّيء: ثبَّتَه وأرْساه.

أ ط ر

"الهمزة والطّاء والرّاء أصلٌ واحدٌ، وهو عَطْفُ الشّيء على الشّيء أو إحاطته به."

أطرَ الشّيء – أَطْرًا: ثناه وعَطَفَه، يقال: أطر العودَ، وأطر القوسَ، وأطرت الأيامُ ظَهْرَه، والبيت والحديقة ونحوهما: جعل لها إطارًا يحيطُ بها.

أ ط ل

"الهمزة والطّاء واللاّم أصلٌ واحدٌ، وكلمةٌ واحدةٌ وهو: الأَطَلُ، وهي الخاصرة."

أ ط م

"الهمزة والطّاء والميم يدلُّ على الحبس والإحاطة بالشّيء."

أَطَمَ أُطُومًا: سكت، و– بيده أَطْمًا: عضَّ عليها، وعلى البيت: أرخى سُتُورَه ، و– البئر: ضيّق فاها، أطِمَ فلانٌ أطمًا: حبس بولُه أو غائطُه، و–: غضب، وآطم البابَ ونحوه إيطامًا: أغلقه .

تباعدت المعاني بين الثّنائيً (أط: الصّوت) وبين الثّلاثيّ: (أطر: الإحاطة بالشّيء والثّني، أطل: الخاصرة ، أطم: الحبس والإحاطة.) ؛ لتكون نسبة التّوافق صفر%، ونسبة الاختلاف 100%.

16- باب الهمزة والفاء وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ فّ

"الهمزة والفاء في المضعف معنيان، أحدهما: تَكَرُّه الشّيء، والآخر: الوقت الحاضر."

أفَّ – أَفًّا: قال: أُفّ من كربٍ، أو ضَجَرٍ، فهو أفَّافّ، أَفَّ على فلان : اغتاظ، أفّ: كلمة تضجُّر وتكَرُّه، والإف: الحين والأوان.

أ ف ت

أَفَتَ فلانًا عن كذا – أَفْتًا – صرفه عنه، الأَفْتُ: الكريم من الإبل، و–: النّاقة السّريعة، و–: النّاقة الّتي عندها من الاحتمال ما ليس عند غيرها.

أ ف خ

أَفَخَ فلانًا أَفْخًا: ضَرَبَه فأصابَ يأفُوخَه، واليأفوخ: فجوة في الغطاء العَظْمِي للمخ ، ويأفوخُ اللّيل: معظمه، ويقال: ضرب يأفوخَ اللّيل: إذا سَرى في أوّله.

أ ف د

"الهمزة والفاء والدّال تدلّ على دنو الشّيء وقُربه."

أَفِد – أَفَدًا: دنا وحان، و– فلانٌ: عَجِل وأسْرَع ، فهو أَفِدٌ وآفِدٌ، و–:أبطأ وتأخَّر (ضدّ)، يقال: أسرِعوا فقد أفِدْتُم.

أ ف ر

"الهمزة والرّاء تدلُّ على خِفّة واختلاط، أَفَرَ – أَفْرًا وأُفورًا: عدا ووثب، و–: خفّ في الخدمة، و– البعير: نَشِط، و– القدر: اشتدّ غليانها و– الحرُّ: اشتدَّ.

أ ف ز

أفز – أَفْزًا: الأفزُ بالزّاى: الوثبةُ بالعَجَلة، والأَفْرُ بالرّاء: العَدْو.

أ ف ظ

ائتَفَظَ الشَّيء: أخذه، و–: لزمه.

أ ف ق

""الهمزة والفاء والقاف أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على تباعد ما بين أطراف الشّيء واتّساعه، وعلى بلوغ النّهاية.

أَفَقَ – أَفْقًا: ذهب في الآفاق، و–: بلغ غايةَ العلم والخير، و–:كَذَب ، و– في الفضل: سَبَق، و– على الأمر: غَلَب، و–على فلان: أحْسَنَ إليه وأَفْضَل، و– الجلد: دَبَغَه، والأُفُق، والأُفْق: النّاحية من الأرض أو السّماء.

أ ف ك

"الهمزة والفاء والكاف أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على قلب الشّيء وصرفه عن جهته."

أَفَكَ – أَفْكًا وإِفْكًا: كَذَب – وفي القرآن الكريم:﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ **الجاثية: ٧** ، و– فلانًا عن الشّيء أَفْكًا وإِفْكًا: صَرَفَه عنه، وفي القرآن الكريم:﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا﴾ **الأحقاف: ٢٢** ، وفلانًا: حرمه مُرادَه، وكَذّبَه، وحدَّثه بالباطل، و–: خدعه، والإفك: الكذب وفي القرآن الكريم ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ **النّور: ١١.**

أ ف ل

" الهمزة والفاء واللاَم أصلان: أحدهما الغيبة، والثّاني الصِّغار من الإبل."

أَفَلَ أَفْلاً وأُفُولاً: غاب، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْآفِلِينَ ﴾ **الأنعام: ٧٦**، ويقال: أفل نَجْمُ فلان: خاب سعيه، وساء حَظُّه، و– المرضع– أفْلاً: ذَهَبَ لبنُها، وعن بلده: غاب عنها.

أ ف ن

"الهمزة والفاء والنّون يدلُّ على خُلُوِّ الشّيء وتفريغه."

أَفَنَ الشّيء– أَفْنًا: نَقَصَ، ويقال: أَفَنَتِ النّاقة: قلَّ لبنُها، وأَفَنَ الطّعام: قَلّتْ بَركتُه، و– الله فلانًا: أضعف عقلَه، فهو مأفون.

أ ف ى

الأفاة: القطعة من الغَيْم، والسّحابةُ تُفْرِغُ ماءها وتذهب.

تباعدت معاني الكلمات الثّلاثيّة (أفت ، أفخ ، أفد، أفر، أفز، أفظ ، أفق، أفك ، أفل ، أفن ، أفا) عن معنى الثّنائيّ " أفّ"؛ لتكون نسبة الاختلاف 100%، ونسبة التّوافق صفر%.

17– باب الهمزة والقاف وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ ق ط

"الهمزة والقاف والطّاء تدلُّ على الخلط والاختلاط."

أَقَطَ القومُ – أَقْطًا: كان عندهم الأَقِطُ ، و– الشّيء: خَلَطَه، الأَقِط: طعام يُتَّخذُ من اللّبن المخيض.

أ ق ن

"الهمزة والقاف والنّون كلمةٌ واحدةٌ لا يقاس عليها، وهى الأُقْتةُ"

الأقتة: الحفرة في الأرض، وقيل: في الجبل، و– بيت يبنى من حجر.

أ ق ى

أَقَى – أَقْيًا: كرِه الطّعام والشّراب لِعِلَّة.

هذا بابٌ ليس له أصلٌ ثنائيّ، ومعاني الكلمات الثّلاثيّة متباعدة.

18– باب الهمزة والكاف وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ كّ

الهمزة والكاف لمعنى الشّدّة من حرٍّ وغيره.

أكَّ اليومُ – أكًّا وأَكّةً: اشتدّ حرّة وسكنت ريحُه، و– فلانٌ: ضاق صَدْرُه وساء خُلُقُه، وعليه: حَقَد، و– الشّيء: رَدَّه وصرفه، و–: زاحمه، والأكُّ: الضّيقُ.

أ ك أ

أكأ فلان – أكْأ: استوثق من عزيمه بالشهود، أي استعان بهم في إثبات حقِّه على خصمِه، وإكاءً وإكاءةً: أراد أمرًا ففوجِئ بما يعوقه فرجع خوفًا وهيبة، الإكاء: كلّ ما شُدَّ به رأس وِعاء ونحوه (لغة في الوكاء).

أ ك د

" الهمزة والكاف والدّال ليست أصلاً؛ لأنّ الهمزةَ مبدلةٌ من واو."

أَكَدَ العُقْدَةَ ونحوها – أَكْدًا : وثَّقها وأحكمها، ويقال أكَّدَ العهد والعقد (لغة في وكَّده)، وتأكَّد: اشتدّ وتوثَّقَ.

أ ك ر

"الهمزة والكاف والرّاء أصلٌ واحدٌ وهو الحَضْر."

أَكَرَ– أكْرًا: حفر أكْرَةً؛ ليجمعَ فيها الماء و– النّهرَ: حَفَره، و– الأرض: شقّها بالحِرانة.

أ ك ف

"الهمزة والكاف والفاء ليس أصلاً؛ لأنّ الهمزةَ مبدلةٌ من واو، يقال: وكاف وإكاف."

آكَفَ الدَّابَّةَ: وضع عليها الأُكاف وشَدَّه، والإكاف، والأكاف: بَرْذَعَةُ الحِمار ونحوه.

أ ك ل

"الهمزة والكاف واللاّم بابٌ تكثر فروعه، والأصلُ كلمةٌ واحدةٌ ومعناها: التّنقّص."

أَكَلَ الطّعام ونحوه – أَكْلاً: مَضَغَه وابتلعه، وفي القرآن الكريم:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ **البقرة: ١٧٢**، وفي المثل:" أكلَ عليه الدَّهرُ وشَرِبَ "، أى مضى عليه دهرٌ طويلٌ، وأكل السّوس ما وقع فيه: ثقبه وأفْسده، و– مالَ غيرِه أو حقَّه: استباحه، وفلان يأكلُ النّاسَ ويأكلُ لحمَ النّاسِ:

يغتابُهُم، وائتكلت النّار: اشتدّ التهابها كأنّما يأكلُ بعضُها بعضًا، وائتكل فلانٌ: اشتدَّ غضبه.

أ ك م

"الهمزة والكاف والميم أصلٌ واحدٌ ، وهى تَجمُّع الشّيء وارتفاعه قليلاً.

أُكمَتِ الأرضُ: أُكِلَ جميع ما فيها، و– فلانٌ: اشتدَّ حزنه، فهو مأكوم.

الأصلُ في معنى الثّنائيّ " أ كَ" الشّدّة، وتفرّع عنه المعاني الأخرى: سوء الخُلُقِ، الحقد ، الضّيق، الزّحام، واقتربت معاني الكلمات الثّلاثيّة من ذلك (أكأ: استوثق، أكد: وثَق وأحكم، أكف: شدَّ ، أكل : تعددت معانيه مثل: اشتدّ، وفسد، واغتاب وهي من سوء الخلق ، أكم : اشتدّ). وتباعد عن هذه المعاني: أكر: الحفر؛ لتكون نسبة التّوافق 86%، ونسبة الاختلاف 14%.

19–باب الهمزة واللاّم وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ ل ّ

"الهمزة واللاّم في المضاعف ثلاثةُ أصولٍ: اللَّمعان، والصَّوت، والسَّبب يحافظ عليه."

ألَّ الشّيء– ألاًّ وأليلاً: لمع ، و– اللّون: بَرَق وصفا، و–الفرس ونحوه ألاًّ: أسرع و–: نصب أذنيه وحَدَّدَهما و– فلان: صاح، و– صَرخَ عند المصيبة، وألّ بالدّعاء أو البكاء: جأَر، و–المريض والحزين : تَوَجَّع وأَنَّ، وفي مشيته : اضطرب واهتزّ، و–في الشّيء: جَدَّ فيه، وحافظ عليه، و– إلى الشّيء: حَنَّ، وفلانًا: طعنه بالألَّة، و–: طَرَدَه ، و– الثّوب: خاطه الخياطة الأولى، وفلانًا إلى

فلان، وعليه: حمله عليه، أَلَّلَ الشّيء حَدَّدَ طَرَفَه، ويقال أَلَّلْتُ القلم: بريته وحَرَّفت سِنَّه، وأَلِلَ السِّنُّ: فَسَدت، ائتلَّ بالشّيء وله: تَرفَّق به وأحْسنَ التّأنِّي له.

والإلّ: كلُّ ما له حُرمَة وحقّ كالقرابة والرّحِم والجوار والعهد، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ **التّوبة:** ١٠، و-: الجزع عند المصيبة، و- في السَّير ونحوه: الجِدُّ فيه، و- الحقد والعداوة، و-: الأمان، و-: الأصل الجيِّد.

أ ل أ

أَلأَ الأديمَ أَلْأً: دَبَغَهَ بالأَلاءِ، والألاء: شجر حسن المنظرِ دائم الخُضْرةِ صيفًا وشتاءً ، يُدْبغُ به وبورقه.

أ ل ب

"الهمزة واللاّم والباء يكون من التّجَمّع ، والعطف، والرّجوع وما أشبه ذلك."

أَلَبَ أَلْبًا: اجتمع، و-: نَشِط، و- الحيوانُ وغيرُه: أَسْرع و- الزّرع أو النّخل: أَفْرَخَ، والسّماءُ : دام مَطَرُها، و-إليه: عاد ورجع، و- القومُ إلي فلانٍ: أتوه من كلِّ جانب، و- عليه النّاسَ: حَرَّضهم،وألّبَ بين القوم: أَفْسَد وحرَّض بعضهم على بعض.

أ ل ت

الهمزة واللاّم والتّاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على النّقصان."

أَلَتَ الشّيء- أَلْتًا: نقص، و- فلانٌ: جارَ، و- على فلان :تنقّصه وحَطَّ من قدره، و- فلانًا: حَبسَه عن وجهه، و- : حَلَّفه، وفلانًا الشّيءَ: نَقَصَه إياه، يقال:

ألته مالَه وحقَّه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ﴾ **الطّور: ٢١**.

أ ل خ

ائـتلخ العُشْـبُ: عَظُـم، وطـال والتـفَّ، والأرضُ: أعْشَـبت، و– مـا فـي البطن: تَحَرَّك وسُمِعت له قَراقِرُ، و– الأمرُ عليهم: اختلط.

أ ل د

تألَّدَ: تَحَيَّر.

أ ل ز

أَلَزَ الشّيء وبه – أَلْزًا: لَزِمه، أَلِزَ فلانٌ أَلَزًا: قَلِقَ، وفي مكانه: ثبت.

أ ل س

"الهمزة واللاّم والسّين كلمةٌ واحدةٌ، وهي الخيانة."

أَلَسَ– أَلْسًا: كَذَبَ، و– ارتابَ، و– أخطأ في رأيه، و: غَدَر، و– الشّيء سَرَقه، و– فلانًا: خانه، و– الطّعام: أكلَه، و– المرضُ فلانًا: غيَّر خُلُقَه، أَلِسَ فلانٌ أَلْسًا: ذهب عقله.

أ ل ع

أَلِعَ فلان: جُنَّ فهو مَأْلوع.

أ ل ف

"الهمزة واللاّم والفاء أصلٌ واحدُ، يدلُّ على انضمام الشّيء إلى الشّيء، والأشياء الكثيرة أيضًا."

أَلَـفَ الشّـيءَ: أَلْفًـا: لَزِمـه، و– أَنِـس بـه وأَحَبَّـه، و– اعتـاده آلَـفَ بـين الشّيئين: جمع بينهما ، و– فلانًا: استماله.

وإلاف الله: أمانُ الله، والإلاف: الأمانُ والعَهْد، والإيلاف: العَهْد والذِّمامُ.

أ ل ق

"الهمزة واللاّم والقاف أصلٌ يدلُّ على الخِفَّة والطّيش واللّمعان بسرعة."

أَلَقَ البرقُ – أليقا: لَمَع وأضاء، و– فلانٌ أَلْقًا: كّذَب، أَلِقَ فلانٌ أَلْقًا: جُنَّ، تألّق البرقُ: اشتدّ لمعانُه، الأَلْقُ: الجُنُون.

أ ل ك

"الهمزة واللاّم والكاف أصلٌ واحدٌ، وهو تَحمُّلُ الرِّسالة."

ألك بين القوم أَلْكًا: كان رسولاً بينهم، و– فلانًا أَلْكًا أبلغه رسالةً، و– الفرس اللِّجام: لاكه ومضعه، والمألوك: المجنون، والألوك: الرّسالة، سميت ألوكًا؛ لأنّه يُؤْلك في الفم مشتقٌّ من قول العرب: الفرس يألك اللُّجْمَ، أى: يمضع.

أ ل م

"الهمزة واللاّم والميم أصلٌ واحدٌ وهو الوجع."

أَلِمَ الرَّجُل أَلَمًا: وَجِع فهو أَلِمٌ: وفي القرآن الكريم: ﴿**إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ**﴾ **النّساء: ١٠٤**، آلمه إيلامًا: أوْجَعَه، وتألَّم من كذا: تشكّى منه، والألمُ: الوَجَع، والأيلمة: الألم، و–: الحركة، و–: الصّوت.

أ ل ن

الأَلِنُ– فَرَسٌ أَلِنٌ: مُجتمِعٌ بعضه على بعض.

أ ل هـ

"الهمزة واللاّم والهاء أصلٌ واحدٌ وهو التّعبُّد."

أَلَهَ فلانٌ: عَبَدَ، و–فلانًا: أجاره وآمنه، و– إليه: فزع ولاذ، و–على فلانٍ: اشتدَّ جَزَعُه عليه، و– بالمكان: أقام.

أ ل و

أَلاَ في الشّيء أَلْوًا: اجتهد، و– قَصَّر (ضدّ) ، و–عن الشّيء: فتر وضَعُف، و– الشّيء: استطاعه.

تعدّدت وتفرّعت معاني "ألّ" الثّنائيّ، ووافقه من الكلمات الثّلاثيّة (ألب: السّرعة والنّشاط، ألت: النّقصان، وهو قريبٌ من أَلَّلْتُ القلم، ألخ: فيها صوتٌ وحركة، وألد: تحيّر، وفيها اضطراب واهتزاز وحركة، ألز: قلقٌ وفيها اضطراب واهتزاز وحركة، ألس: خيانة وغدر وكذب، وهى قريبةٌ من العداوة والحقد، ألف: الأمان والعهد، ألق : اللّمعان والحركة، ألم: الوجع، أله: جزع."

وخالفه من الكلمات الثّلاثيّة (ألأ: دبغ ، ألع: جُنَّ، ألك: لاك ومضغ، وتحمّل الرّسالة، وألن: فَرَسٌ أَلِنٌ: مُجتمِعٌ بعضه على بعض.

وعليه فنسبةُ التّوافق 73%، ونسبةُ الاختلاف 27%.

20–باب الهمزة والميم وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ مّ

"الهمزة والميم أصلٌ واحدٌ يتفرّع منه أربعة أبواب، وهى الأصلُ، والمرجع، والجماعة، والدّين، وهذه الأربعة متقاربة، وبعد ذلك أصولٌ ثلاثة وهي: القامة، والحين، والقَصْد."

أمَّت المرأةُ – أمومةً: صارت أُمًّا، و– القومَ وبهم أَمًّا: تقدَّمهم، و– النّاس إمامَةً: صلّى بهم إمامًا، و– فلانًا وإليه أمًّا: قصده ، و– فلانًا أمًّا: أصابَ أُمَّ رَأسِه، آمّ الشّيء مُؤامَّة: استقام وجرى على القصد، و– قَرُبَ وبان، ائتَمَّ بفلان: اقتدى به، ويقال: ذهبوا آمَّةَ مَكّةَ: تلقاءها، الإمام: من يقتدى به ويُؤتَم، و–: القرآن الكريم، وبه فسِّر قوله تعالي:﴿ **وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِيٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ** ﴾ **يس: ١٢، و**–: الشّرع، والكتاب الّذي تُدَوّن الملائكة فيه أعمال الإنسان، و:– الطّريق الواضح، و– القَدْرُ الّذي يتعلّمه الغلام كلَّ يومٍ في المكتب، والأَمُّ: العلم: الّذي يتّبعه الجيش، و–: الشّأن، و–: القصد، الأُمُّ: الوالدة، و–: أصلُ الشّيء، و–: الجنس من كلّ حي، و–: الجيل، و–: رئيس القوم، و–: النّهر الكبير، و–: كلّ شيء انضمّت إليه أشياء ممّا يليه، و–: العَلَم الّذي يتبعه الجيش، و–: المسكن، وبه فسّر قوله تعالى:﴿**فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ** ﴾ **القارعة: ٩**، أى: مسكنُه النّار، وأُمُّ كلّ ناحية: أعظم بلدةٍ وأكثرها أهلاً، ويقال للأصول من كتب النّحو والفقه وغيرهما: الأُمّهات، والأَمَمُ: القُرْب، و–: القريب المتناول، و–: الشّيء اليسير الهَيِّن، و–: العظيم (ضدّ)، و–:الوسط، الإمَّةُ: السُّنَّةُ والطّريقة، و–: الدّين، و–: الحال والشَّأن، والأُمَّة: الجماعة، و–: الجِنْسُ من كُلِّ حيّ، و–: الجيل والقرنُ من النّاس، و–: الرّجلُ الّذي لا نظير له، و–: الجامع للخير، و–: الدّين المِلةُ، و–: الحين والزّمان، و–: الوالدة لغة في الأمّ، و–: المُلْك، و–: الطّاعة، و–: النّشاط، والقامة، و–: معظم الشّيء.

أ م ت

"الهمزة والميم والتّاء أصلٌ واحدٌ، لا يُقاسُ عليه، وهو الأمت."

أَمَتَ الشّيء – أَمْتًا: قدَّرة، و–: قَصَدَه، وفلانًا: عابه.

أ م ج

أمح: الأَمَجُ: حرٌّ وعطشٌ، يقال: صيفٌ أَمَجٌ: أى شديد الحرّ، وقيل: الأمج: شدَّه الحرّ والعطش، وأمج: إذا سار سيرًا شديدًا.

أ م ح

أَمَحَ الجُرْحُ: أمحانًا: ضَرَبَ بَوَجَعٍ.

أ م د

"الهمزة والميم والدّال، الأمدُ: الغاية."

أَمِدَ أَمَداً: غَضِب، و–: حَقَدَ، والأَمَدُ: الغاية والنّهاية والمدى، يقال: ضرب له أَمَدًا، و–: الزَّمن والعمر، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ **الحديد: ١٦.**

أ م ر

"الهمزة والميم والرّاء أصولٌ خمسة: الأمر من الأمور، والأمر ضدّ النّهي، والأمر: النّماء والبركة، والمَعْلَم، والعَجَب."

أَمَرَ على القوم أمرًا صار أميرًا عليهم، و–: فلانًا بالشّيء أمرًا: طلب منه فعل الشّيء، و– الله الشّيء: فَرَضَه، و–: أباحَه، وفلانٌ فلانًا: أشار عليه بأَمْر، وأَمِرَ الشّيءُ أَمْرًا: نما وقوى، وأَمَّر فلانٌ أمارة: نَصَب علامة، والأَمْر: الطَّلَب على سبيل الاستعلاء، و–: الحال والشّأن، يقال: أَمْرُ فلان مستقيم، وفي

القرآن الكريم:﴿وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ﴾ **هود: ٩٧** ، والأَمَرَةُ: العَلامة، يقال: ما بها أَمَرة، و–: مايقام على الطّريق من حجارةٍ ونحوها.

أ م ص

أمصَ اللحمَ أَمْصًا: شَرَّحَه رقيقًا وأكله غير مطبوخ ولا مَشْوِيّ مكتفيًا بإلقائه في الخلّ.

أ م ض

أمِضَ الرّجلُ يأمَض: عَزَم ولم يُبال المعاتبة، بل عزيمتُه ماضيةٌ في قلبه.

أ م ع

"الهمزة والميم والعين ليس بأصلٍ، والّذي جاء فيه: رجلٌ إمَّعةٌ، وهوالضّعيف الرّأي القائل لكلّ أحد: أنا معك."

الإمَّعُ: الرّجلُ الّذي لا رأي له ولا عزم، فهو يتابع كلّ أحدٍ على رأيه ولا يَثْبُتُ على الشّيء.

أ م ل

"الهمزة والميم واللاّم أصلان: الأوّل: التّثبّت والانتظار، والثّاني: الحَبْل من الرَّمل.

أَمَلَ الشّيء أَمْلاً وأَمَلاً: رجاه وترقّبه، تأمّل: تثبَّت في الأمر والنّظر، و– الشّيء: حَدَّق نحوه، و–: تدبَّره وأعاد النّظر فيه، الآمِلُ: عَوْن الرّجل وظهيره، والآمِلَةُ: البكاء والعويل، والأمل: الرّجاء، وأكثرُ ما يستعمل فيما يستبعد حصوله.

أ م ن

"الهمزة والميم والنّون أصلان متقاربان: أحدهما: الأمانة الّتي هى ضدّ الخيانة، ومعناها: سُكون القلب، والآخر: التّصديق."

أَمِنَ أَمْنًا: اطمأنَ، فهو آمن، و–: البلدُ اطمأنَّ به أهْلُه فهو آمِنٌ وأمين، و– من المخُوف: سَلِمَ، و– صاحِبَه: وثق به.

وآمن إيمانًا: أذعن وصَدَّق، فهو مُؤمن، و–: به صدَّق به.

أ م هـ

"الهمزة والميم والهاء أصلٌ واحدٌ، وهو النّسيان."

أَمَهَ إليه في كذا – أَمْهًا: عَهِد إليه فيه، أَمِهَ فلانٌ أَمَهًا: نَسِيَ، و– بالشّيء: اعترف به وأقرّ، وفلانٌ: ذهب عَقْلَه.

أ م و – ى

"الهمزة والميم وما بعدهما من المعتلّ أصلٌ واحدٌ، وهو عُبُوديّة المملوكة، أَمَتِ المرأةُ أُمُوَّةً، صارت أَمَةً، وأَمَّى المرأةَ: جَعَلَها أَمَةً، والأَمَةُ: المملوكة خلاف الحُرَّة.

اقترب من معنى الأصل الثّنائيّ (أمّ) بعض الكلمات الثّلاثيّة وهى:(أمت: القصد، أمد: الحين والزّمن، أمر: الحال والشّأن والعلامة، أمض: القصد)

وتباعد عن الثّنائيّ:(أمج : حرّ وعطش، أمح: ضرب بوجع، أمصَ اللّحم: شرّحه رقيقًا وأكله غير مطبوخ، أمع: ضعيف الرّأي، أمل: الرّجاء والتثبّت والانتظار، أمن: اطمأن، وصدّق، أمه: النّسيان، والاعتراف بالشّيء، أم و ى: العبوديّة."

وعليه جاءت نسبة التّوافق 38.5%، ونسبة الاختلاف 61.5%.

21- باب الهمزة والنّون وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ نّ

"الهمزة والنّون مضاعفة أصلٌ واحدُ، وهو صوتٌ بتوجّع."

أنّ أنًّا وأنينًا: تأوّه، و- القوسُ أنينًا: ألانَتْ صوتَها ومدَّتْه، و-الماء أنًّا: صَبّه، أنَّنَ فلانًا تأنينًا: تَرَضَّاه، الأنّانة: الّتي مات زوجُها وتزوّجت بعده، فهي إذا رأت الثّاني أنَّتْ لمفارقة الأوّل وترحّمت عليه، وفي بعض وصايا العرب: لا تتخذها حَنَّانةً ولا منَّانةً ولا أنّانةً.

أ ن ب

"الهمزة والنّون والباء حرفٌ واحدٌ، أنَّبتُه تأنيبًا، أى: وبَّختُه ولُمْتُه."

أنَّبَ فلانًا: بالغ في توبيخه، و-: استقبله بما يكره، وردّه عن حاجته أقبح الرّد.

أ ن ت

أَنَتَ أنيتا: أَنَّ، و- الأسد: زأر، و- فلانًا أنْتًا: حَسَده.

أ ن ث

"الهمزة والنّون والثّاء: الأنثى خلاف الذّكر، يقال: سيفٌ أنيثُ الحديدِ: إذا كانت حديدته أُنْثى."

أَنَثَ الرّجلُ أَنوثَةً: تخنّثَ فأشبه المرأةَ في لينه ورِقَّةِ كلامِه وتكّسُّرِ أعضائه، أَنَّث الرَجلُ: أَنُث، و-: لان ولم يتشدَّد، يقال: أَنَّثْتَ في أمرك، و-: الحديدَ ونحوه: ألانه، و- الكلمة: أَلْحَقَ بها علامةَ التّأنيث.

أ ن ح

"الهمزة والنّون والحاء أصلٌ واحدٌ، وهو صوتُ تنحنحٍ وزحيرٍ."

أَنَحَ فلانٌ أَنْحًا تنفَّس بأنين من ثِقَلٍ أو أَلَم، كأنّه يَتَنَحْنَح ولا يُبِين و-: بَخِل؛ لأنّ من شأن البخيل أن يَأْنِحَ عند السّؤال.

أ ن س

"الهمزة والنّون والسّين أصلٌ واحدٌ وهو: ظهور الشّيء، وكلّ شيء خالف طريقة التّوحّش."

أَنَسَ به أُنْسًا: سكن إليه، وزالت عنه الوَحْشة، وأَنِسَ به: فَرِحَ به، وآنَسَ الشّيء: أَبْصره، و-: أَحَسَّه، ويقال: آنسَ فَزَعًا: أحسَّ به، ووجده في نفسه و-: عَلِمه، و- الصّوت: سمعه، واستأنس فلانٌ: نظرَ أو تبصَّر وتَلَقَّت هل يرى أحدًا، و- استأذن، وفُسِّر به قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ **النّور: ٢٧**، و-: استعلم ، والأُنْس: الطّمأنينة، و:- الغزل وهو محادثة النّساء.

أ ن ض

"الهمزة والنّون والضّاد كلمةٌ واحدةٌ لا يقاس عليها، يقال: لحمٌ أنيضٌ إذا بقي فيه نُهُوءةٌ، أي: لم ينضج."

أنضَ اللّحمُ- أنيضًا:فسد وتغيَّر ، أَنُضَ اللّحمُ أناضةً: لم يَنْضَجْ، والأنيض: خفقان الأمعاء فَزَعًا.

أ ن ف

"الهمزة والنّون والفاء أصلان، منهما يتفرّع مسائلُ البابِ كلّه، أحدهما: أَخْذُ الشّيء من أوّله، والثّاني: أَنْفُ كلِّ ذى أنْف."

أَنَفَ أنْفًا وَطَئ كلأ أُنُفًا " لم يُرْعَ من قبلُ"، و–: الإنسانَ: أصاب أنفه، وأَنِفَ أَنَفًا: وَجِعَه أنْفُه، و– المرأة: لم تَشْتَهِ شيئًا لشدَّةِ وحَمِها، و–: فلانٌ من الشّيء أَنَفًا وأَنَفَة: كرهه واستنكف منه، و– منه: أحَبَّه (ضدّ)، آنَفَ فلانٌ إينافًا: عَجِلَ في أَمْره، وأَنَّفَ الشّيء: حدَّد طَرَفه، وإئتَنَفَ الشّيء: أخذ أوّله وابتدأه، و–: استقبله، والآنف – يقال: ذكرتُه آنِفًا، أي من وقت قريب، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ محمّد: ١٦.

أ ن ق

"الهمزة والنّون والقاف يدلُّ على أصلٍ واحدٍ، وهو العجب والإعجاب".

أَنِقَ أَنَقًا: فُرِح وسُرَّ، والشّيء: راع حُسْنُه، و– بالشّيء أُعْجِبَ، فهو أَنِقٌ، و– الشّيء أَنْقًا: أَحَبَّه، وتأنَّق فلانٌ: تَطَلّب الأنيق المُعجِب، والأنيق: الحَسَن، و–: المحبوب.

أ ن ك

"الهمزة والنّون والكاف ليس فيه أصلٌ غير أنّه قد ذكر الآنك، ويقال: هو خالص الرَّصاص، ويقال : بل جنسٌ منه.

أَنَك البعيرُ أُنوكا: عَظُم وطال، و–: توجَّع.

أ ن م

أنم: الأنام: ما ظهر على الأرض من جميع الخَلْق، و–: الإنس والجنّ، وبه فُسِّر قوله **تعالى:**﴿وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ﴾ **الرحمن: ١٠.**

أ ن هـ

أَنَه: الأَنِيه: مثل الزّفير، وأَنَه أَنْهًا مثل أَنَخَ يَأْنِحُ: تَزَحَّر من ثقلٍ يجده فهو آنِهٌ، والأَنِيةُ: الزّحير عند المسألة بُخْلاً، الإنيةُ: صوتُ رَزَمَةِ السّحاب.

أ ن و – ى

"الهمزة والنّون وما بعدهما من المعتلّ له أصولٌ أربعة: البطْء وما أشبهه من الحلم وغيره ، وساعة من الزّمان، وإدراك الشّيء، وظرف من الظّروف."

أَنَى الشّيء أَنْيًا: حان، وفي القرآن الكريم:﴿أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ **الحديد: ١٦**، و–: قرُب ودنا، و– الماءُ أَنْيا: سَخُن وبلغ في الحرارة، فهو آن، وفي القرآن الكريم:﴿يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ **الرحمن: ٤٤**، و– الرّجلُ: رَفَقَ وحَلُم، و–: كان وقورًا، أَنِيَ إنًى: تأخّر وأبطأ، وأَنَّى الشَيء: انتظره، وتأخّر في أمره ولم يعجل، والإنَى: الإدراك، يقال: بلغ الشّيء إناه، و–: النّضج، وفي القرآن الكريم:﴿ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ **الأحزاب: ٥٣** ، و–: الوقت، (ج) آناء، وفي القرآن الكريم:﴿يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ﴾ **آل عمران: ١١٣**

دلّ الثّنائيّ (أنّ) على صوت (توجعٍ)، وتوافق مع هذه الدّلالة (صوت) بعض الكلمات الثّلاثيّة (أنّب: وبّخ ولام، أنت: زأر، أنث : لانَ ورقّ في كلامه،

أنح: صوتُ تنحنحٍ وزحيرٍ، أنس: استعلم، أنض: الأنيض: خفقان الأمعاء فزعًا، أَنَكَ: توجّع، أنه: صوتُ تنحنحٍ وزحيرٍ).

وبعد عن معنى الثّنائيّ باقي الكلمات الثّلاثيّة: أنف، أنق، أنم، أنو–ى)؛ لتكون نسبة التّوافق 69%، ونسبة الاختلاف 31%.

22– باب الهمزة والهاء وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ هـ

"الهمزة والهاء ليس بأصلٍ واحدٍ؛ لأنّ حكايات الأصوات ليست أصولاً يقاس عليها."

أهه : الأهَّةُ: التَّحَزُّنُ، وقد أهَّ أهًّا وأهَّةً، وقد ترد بمعنى التّوجُّع، أهًّا: كلمةُ تأسُّفٍ.

أ هـ ب

"الهمزة والهاء والباء كلمتان متباينتا الأصلِ، الأولى: الإهاب: الجِلد قبل أن يدبغ، والثّانية: التَّأهُّب."

أَهّبَ للأمر: استعدَّ، الإهاب: الجِلْد ما لم يدبغ، الأُهْبَةُ: العُدَّة، يقال: أخذ لذلك الأمرِ أُهْبَتَه.

أ هـ ر

"الهمزة والهاء والرّاء كلمةٌ واحدةٌ ليست عند الخليل، وقال غيره: الأَهَرَة: متاع البيت."

الأهَرَةُ: متاع البيت وثيابه وفرُشُهُ، و–: الحالُ الحَسَنه، و–:الهيئة.

أ هـ ل

"الهمـزة والهـاء والـلاّم أصـلان متباعـدان: أحـدهما: الأَهْـل، والأصـل الآخـر: الإهالة."

أَهَل الرَّجلُ أَهْلاً وأُهُولاً: تَزَّوج ، و– المكان: عَمَرَ بأهله، فهو آهل، وقريةٌ آهِلَةٌ: عامِرة ، و– بالشّيء: أَنِسَ به، و– فلانٌ امرأة: تزوّجها، فهى مَأْهُولة، وأهلَ الطّعامُ: وُضِعَتْ فيه الإهالة (الدُّهن)، تَأَهَّلَ فلانٌ: تزوّج، و– للأمر: صار له أَهْلاً، و– الشّيء: استحقه واستوجبه.

أ هـ ن

"الهمزة والهاء والنّون كلمةٌ واحدةٌ لا يقاس عليها، قال الخليل الإهان: العُرْجُون."

أهن: الإهان: عُرْجُونُ الثّمرة.

أ هـ ى

أهى أَهْيًا: قَهْقَهَ في ضِحْكِه، أها: حكاية صوت الضِّحْك.

اشتمل باب الهمزة والهاء وما يثلثهما على كلمات ثلاثيّة متباعدة المعنى (التّحزن والتّوجع والاستعداد، الجِلْد، متاع البيت، الهيئة الحسنة، تزوّج، الدّهن، العُرْجُون، حكاية صوت الضِّحْك)؛ لتكون نسبة التّوافق صفر %، ونسبة الاختلاف 100%.

23– باب الهمزة والواو وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ وّ

أوَّى بالخيل: دعاها لتَرِيع (لترجع) إلى صوتِه.

تَأوّى: قال " أوَّ" تَحزُّنًا وتوجُّعًا، آوو: دُعاء الخيل لِتَرِيعَ (لترجع) إلى الصّوت، أَوّ: اسم صوت المتحزِّن أو المتوجِّع، يقال: أوِّ من كذا و أوِّ لكذا، الأوَّةُ: صوت الحزن، يقال: سمعنا أوَّتك، والأوَّةُ: الذّاهية.

أ وأ

آء الطّعام والدّواء ونحوهما – آءً خلطهما بالآء، الآء: نبات شجيريّ ينمو دائمًا متسلقًا نباتات أخرى.

أ و ب

"الهمزة الواو والباء أصلٌ واحدٌ وهو الرّجوع، ثمّ يشتق منه ما يبعد في السّمع قليلا."

أوب: الأوب: الرّجوع، وفي القرآن الكريم:﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ﴾ **الغاشية: ٢٥**، آب الغائب: رجع إلى مستقرّه، والشمسُ غَرَبَت، أَوَّبَ: رَجَّع، وفي القرآن الكريم:﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ﴾ **سبأ: ١٠**، والأوّاب: الكثير الرّجوع إلى الله بالتّوبة، وفي القرآن الكريم:﴿ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ **ص: ٣٠**

أو د

"الهمزة والواو والدّال أصلٌ واحدٌ وهو العطف والانثناء."

آدَ الشّيءُ – أَوْدًا وأوودًا: ثَقُلَ، و–: انثنى واعوجَّ، و–: مال و–: رجع ، و– الشّيءُ حاملَه أوْدًا أيْدًا: أَثْقَلَه، وأجهده، وفي القرآن الكريم: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾ البقرة: ٢٥٥

أ و ر

"الهمزة والواو والرّاء أصلٌ واحدٌ وهو الحرُّ."

آر الرّجلُ حليلته – أورًا: واقعها، استأور: فَرَّ وهَرَب، و–: فزع، و– البعير: تهيّأ للوثوب وهو باركٌ، والأوار: شدّة حرّ الشّمس، و–: حرُّ النّار ووَهَجُها، و–: العطش أو شِدَّتُه، يقال: كاد يُغشى عليه من الأُوار.

أ و ز

أوز: الأوْزُ: حسابٌ من مجاري القمر، ورجلٌ إوَزٌّ: قصير غليظ، والإنثى: إوزَّة، الإوَزَّى: مِشْيةٌ فيها تَرَقُّصٌ إذا مشى مرّةً على الجانب الأيمن، ومرّةً على الجانب الأيسر، و–: مَشْيُ الفرس النّشيط، ومِشْيَةُ الإوزَّى: خطوة عسكريّة لبعض الجيوش.

أ و س

"الهمزة والواو والسّين كلمةٌ واحدةٌ وهي العطيّة."

آس فلانًا أَوْسًا: أعطاه ، و–: أفْضَل عليه، و–: عَوّضه من شيء.

أ و ف

أوف: الآفة: العاهة، عرضٌ مُفْسِدٌ لما أصاب من شيء.

أ وق

"الهمزة والواو والقاف أصلان: الأوّل: الثِّقل، والثّاني: مكان مُنْهبِط، آق الشّيء– أَوْقًا: أثقل، و– الحِمْلُ: مال واسترخى، و–: أتاه بالشُؤْم، و– الأمر: عَوَّقَه، والأوقة: حُفرة كبيرة يجتمع فيها الماء وتألفها الطير.

أ و ل

أول: الأوْلُ: الرّجـوع، آل الشّـيء يـؤول أولاً ومـآلاً: رجـع، وأُلْـتُ عـن الشّـيء: ارتـددت، وأوّل الكـلامَ وتأوَّلـه: دَبَّره، وقـدّره، وفَسَّره، وبـيّن حكمتـه، و– الرّؤيا: عَبَرَها، وآل الله ورسوله: أولياؤه.

أ و م

آم – أوْمآ: اشتدّ حرُّ جوفه عن عطش، و– فلانًا: شَوَّه خَلقَه، و– النّحل وعليها: دخّن عليها لتخرج من خليتها، والأُوامُ: دُوارٌ في الرّأس.

أ و ن

"الهمزة والواو والنّون كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الرّفق."

آن – أوْنآ: استراح، والأون : الدّعة والسّكينة والرّفق، و–: رَفَق في سيره وأمـره، و–وتَعِـبَ وأعْيـا، و–: حـان و– بالشّـيء وعليـه: رَفُـق، والأوان: الحـينُ والزّمانُ.

أ و ه

"الهمزة والواو والهاء كلمةٌ ليست أصـلاً يقاس عليها، يقال: تأوَّه: إذا قال : أوَّه وأوْهٍ، والعرب تقول ذلك."

آه – أوْهًا: قال آه، أوَّه الرّجل: قال: أَوَّه أو آه يتشكّى أو يتفرّج بها عن بعض ما به، و–: تضرّع، آه: اسم صوت يقال عند الشّكاية أو التّوجّع أو الحزن، والأوّاه: الّذي يرفع صوته في الدّعاء، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ﴾ **هود: ٧٥**

أوى

"الهمزة والواو والياء أصلان أحدهما: التّجمع، والثّاني: الإشفاق."

أَوَى الجُرْحُ – أويًا: تقارب للبُرْءِ، و– فلانٌ إلى المكان أُوِيًّا، إواءً: نَزَلَه بنفسه وسكنه، و–: عادَ إليه، و– إلى فلان: نزل عليه، و–عن كذا: تركه، و– لفلان أَوْيَةً ، ومَأْوِيَةً: رقَّ ورثى له، والشّيء: ضمّة إليه، و–: احتواه.

دلّ الثّنائيّ المضاعف "أوّ" على صوت الحزن والتّوجّع، ودعاء الخيل لترجعَ إلى صوته.

ووافقت هذه الدّلالة بعض الكلمات الثّلاثيّة (أوب: الرجوع، أود: رجع، أول: رجع ، أوه (آه): اسم صوت يقال عند التّوجع أو الحزن).

وبعد عن هذه الدّائرة الدّلاليّة: (أوأ: الآء: نبات شجيريّ، أور: الفرار والهرب، أوز: تدلُّ على المشي والحركة، أوس: العطيّة، أوف: الآفة: العاهة، أوق: أصلان: الأوّل: الثِّقل، والثّاني: مكان مُنْهبِط، الأوام: دوارٌ في الرّأس، أون: الرّفق، أوى: التّجمع والإشفاق)؛ لتكون بذلك نسبة التّوافق 36%، ونسبة الاختلاف 64%.

24– باب الهمزة والياء وما بعدهما في الثّلاثيّ:

أ ى

"الهمزة والياء والياء أصلٌ واحدٌ وهو النّظر، وأصلٌ آخر: وهو التّعمد."

أيًّا تئيَّةً: لبث به وانتظر، تآيا الشّيءَ: تعمَّده وقصده، تأيًّا فلانٌ: اتّأدَ، و– في الأمر: تأنّى، والشّيء: تثبّته وتأمّلَ آياتِه، و–: تعمّده وقصده، الآية : العلامة والأمارة، و–: العِبرة ، و–: المعجزة.

أ ى د

"الهمزة والياء والدّال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القوّة والحفظ."

آد– أيْداً وآداً: اشتدّ وقوي، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ **الذّاريات:** ٤٧، و: ﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ﴾ **ص:** ١٧، وآيد الشّيء: قوّاه وشدّدة، فهو مؤيِّد.

أ ى ر

"الهمزة والياء والرّاء كلمةٌ واحدةٌ وهي الرّيح."

آر المرأةَ – أيْرًا: جامعها، والأيْر: ريحُ الصَّبا، و–: ريح الشَّمال، و–: السَّماء، و–: عضو التّناسل في الرّجل.

أ ى س

أس – أيْسًا: لان وذَلّ، و– فلانًا: قَهَره، وآيس يَأْسًا لغةً، يَئِستُ منه أَيْأس يأسًا، ومصدرهما واحدٌ، وقال ابن سيدة: مقلوب عن يَئِس، ومصدرُها واحدٌ وهو اليأس، وأَيَّس الشّيء: أَثَّرَ فيه، و–: ليَّنه وذلّله، و– فلانًا: احتقره.

أ ى ض

"الهمزة والياء والضّاد كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الرّجوع والعود."

آض الشّيء – أَيْضًا: صار شيئًا غيره وتحوّل من صفةٍ إلى صفةٍ (مثل صار عملاً معنًى) ، و– فلانٌ: عاد، و– إلى الشّيء: رجع إليه.

أ ى ك

"الهمزة والياء والكاف أصلٌ واحدٌ، وهو اجتماع شجر."

أَيِكَ الأراك – أيكًا: التفَّ وكَثُر، الأيْكةُ: الشّجر الملتفُّ الكبير.

أ ى م

"الهمزة والياء والميم ثلاثةُ أصولٍ متباينة: الدُّخان، الحَيَّة، المرأة لا زوج لها."

آم الدُّخانُ– إيامًا: ارتفع وانتشر، و–المرأة أيْمًا: أقامت بلا زوج، بكرًا كانت أو ثيّبًا، و–: طالت عزوبَتُها، و– فلانٌ النّحلَ وعليها: دَخَّن عليها لتخرج من الخلية، والأيِّم: العَزَب، رجلاً كان أو امرأة، و–: الثّيب، وفي الحديث: أن النّبي صلّى الله عليه وسلّم قال: الأيّم أحقُّ بنفسها من وليِّها."

أ ى ن

"الهمزة والياء والنّون يدلُّ على الإعياء وقُرب الشّيء."

آن أَيْنًا: أعيا وتَعِب، يقال: آن الفرسُ، وآن الرّجلُ، و–الشّيء: حان وقَرُب، يقال: آن الرّحيل، وأما آن لك أنْ تفعلَ، الآن: اسم الوقت الحاضر تلزمه الألف واللام.

أ ى هـ

"الهمزة والياء والهاء حرفٌ واحدٌ، يقال: أيّه تأييها، إذا صوّت."

أَيَّه به: صات به يدعوه ، يقال: أيَّه بالفرس: صاح به ياه ياه، وأيّه بالرّجل: دعاه ، وكأنّه قال: يا أيّها، وبالفرس: زجره وحَثّه.

تباينت كلمات هذا الباب مع الأصل الثّنائيّ، حيث دلّ الثّنائيَ علي النّظر/ التّعمد، ودلّت الكلمات الثّلاثيّة على (أيد: القوّة والحفظ، أير: الرّيح، أيس: القهر، الذّل، اللّين، أيض: الرّجوع، أيك: اجتماع الشّجر، أيم: المرأة لا زوج لها، أين: الإعياء، وقرب الشّيء، أيه: صوّت"؛ لتكون بذلك نسبة التّوافق صفر %، ونسبة الاختلاف 100%.

التّحليل والخاتمة

وبعد فقد تبارى أصحاب النّظريّة الثّنائيّة؛ لتقديم الحجج والبراهين الّتي تؤيّد نظريتَهم، وأنّها ليست محضَ افتراض، والواقع يشير إلى أنّ الثّنائيّة لا تتوافق مع عددٍ كبيرٍ من جذور اللّغة العربيّة الّتي تباينت في دلالة معاني كلماتها الثّلاثيّة مع دلالة الأصل الثّنائيّ، فقد تنطبق على عددٍ من الألفاظ، ولكنّها لا تصلح في معظم ما ورد في الباب المعجميّ، خاصةً أنّ أصحاب النّظريّة الثّنائيّة قعدوا قواعدهم على مادةٍ أو أكثر، يقول الكرملي: " قد اكتفينا من كلّ زيادةٍ بمادةٍ واحدةٍ" ، ودلّل زيدان على ثنائيّة الأصول الثّلاثيّة ببضع مواد من الأصول الثّنائيّة مع معانيها، ويرى أنّ هذه الأصول جميعها إنّما هي حكايات أصوات في الأصل، ومن الأمثلة الّتي ذكرها:

1- (قطّ: قطب، قطف، قطع، قطم، قطل.)

2- (قصّ: قصم، قصل، قصر، قصف.)

3- (قضّ: قضم، قضب، قضع.)

4- (كسَّ: كسر، كسع.)

5- (جذَّ: جذر، جذف، جذم.)

6- (جزّ: جزأ، جز، جزع، جزح، جزل، جزم.)

7- (هبَّ: هبجَ، هبذا، هبش، هبص.)

على أنّ المعاني الّتي تنضوي تحت جذور باب القاف والطّاء ما يثلثهما عند ابن فارس لا تشترك جميعها في المعنى ذاته كما ذكر الثّنائيّون، وهو "القطع" فـ: " قطن: استقرار وسكون، قطو: مقاربة في المشي، قطب: يدلّ على

الجمع، قطر: النّاحية، والأقطار: الجوانب، والتّتابع" ، فبينها بونٌ شاسعٌ، وكذلك في العديد من أبواب المعجم .

فليس من المنطق إقامة نظريّة على شاهدٍ أو عدّة شواهد في مواد لغةٍ تكاد تصلُ إلى ثمانين ألفًا – كما ذكر د. أنيس في أسرار اللّغة.

وضح هذا جليًّا مع دراسة كتاب الهمزة؛ لبيان ثنائيّة الأصول الثّلاثيّة من عدمه، حيث اشتمل على أربعة وعشرين بابًا/ جذرًا"، جاءت فيه نسبة التّوافق والاختلاف مع الأصل الثّنائيّ **كالأتي:**

م	الجذر (الأصل الثّنائيّ)	التّوافق عددًا ونسبةً	الاختلاف عددًا ونسبةً
1	أ بّ	%34	%61
2	أتّ	صفر%	%100
3	أثّ	%50	%50
4	أجّ	%37.5	%62.5
5	أحّ	%100	صفر%

6	أخّ	صفر%	%100
7	أدّ	صفر %	%100
8	أذّ	%50	%50
9	أرّ	%29	%71
10	أزّ	%100	صفر %
11	أسّ	%66.7	%33.3
12	أشّ	%28.5	%71.5
13	أصّ	%100	صفر%
14	أضّ	صفر %	%100 !Error

15	أطّ	صفر %	%100
16	أفّ	صفر %	%100
17	أقّ (ليس له أصل ثنائيّ	صفر %	%100
18	أكّ	%86	%14
19	ألّ	%73	%27
20	أمّ	%38.5	%61.5
21	أنّ	%69	%31
22	أهّ	صفر %	%100

23	أوّ	%36	%64
24	أيّ	صفر %	%100
	النسبة العامّة	%39.2	%60.8

يتبيّن من هذا الإحصاء أنّ 127 مادةً من أصل 209 مادةّ بنسبة 60.8% لا ترتبط دلالتُها بالأصل الثّنائيّ، وأنّ 82 مادةً من الأصل نفسه بنسبة 39.2% لها أصل ثنائيّ، وأنّ تسعة أبواب كانت نتيجة التّوافق فيها (صفر) بنسبة 36%، ونسبة الاختلاف في هذه الأبواب التّسعة 100% بنسبة 64% من إجمالي الأبواب، وثلاثة أبواب كانت نتيجة الاختلاف فيها (صفر) بنسبة12.5% وجاء التّوافق بنسبة 100% في الأبواب الثّلاثة.

وهي نسبةٌ تشير إلى أنّ بعض الجذور العربيّة تردّ إلى أصلٍ ثنائيّ، لكن هذه النّسبة هي أقلّ من أن تصلح لتكوين نظريّة تنبطق على جُلّ ألفاظ لغةٍ قاربت في عددها الثّمانين ألفًا ، فألفاظ اللّغة العربيّة الثّلاثيّة لا يشترك معظمها كما هو واضح في حرفين تحت معنًى عامٍ واحدٍ، وأنّ بعض الجذور ليس لها أصلٌ ثنائيٌّ كما هو في باب الهمزة والقاف وما بعدهما في الثّلاثيّ؛ وعليه ينتفي ما قاله جرجي زيدان: "إنّ الألفاظ المانعة الدّالة على معنًى في نفسها يرد معظمها بالاستقراء إلى أصولٍ ثنائيّة."

هذا، وأرى أنّ استكمال دراسة باقي أبواب المعجم العربيّ بهذا المنهج يضع لنا النقط على الحروف، ويحلّل كثيرًا من مواد اللّغة الثّلاثيّة، وهل هي ثنائيّة الأصول، وأن ما زاد فيها على اثنين ليس إلا تصديرًا للأصل الثّنائيّ أم ثلاثيّة الأصول، وأنّ ربطها بالأصل الثّنائيّ ليس له سندٌ قويمٌ.

""**وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب**""

الحواشي

1 – كتاب العين: 39/1، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت.

2 – كتاب العين: 40/1.

3 – الكتاب: 14/4، عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السّلام هاورن، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1402هـ –1982م.

4 – مقاييس اللّغة: 12/5،أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر،1399هـ، 1979م.

5 – نفسه: 101/5

6 – مقاييس اللّغة:103/5.

7 – الخصائص: 57/2 وما بعدها لابن جنّي تحقيق محمّد على النجار، المكتبة العلميّة.

8 – نفسه: 163/2.

9 – المعاجم العربيّة مع اعتناء خاصّ بمعجم العين للخليل بن أحمد: 17، د. عبد الله درويش، مطبعة الرّسالة، القاهرة، 1375هـ، 1956م. وطالع المعجم العربي نشأته وتطوره: 195، د.حسين نصّار، دار مصر للطّباعة، 1408هـ،1988م.

10 – جمهرة اللّغة :53/1، لأبي بكر محمّد بن الحسين بن دُريْد ، حققه: د. منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، 1987م.

11 – الممتع الكبير في التّصريف: ابن عصفور الأشبيلي ، تحقيق: د. فخر الدّين ضياء، مكتبة لبنان، ط1، 1996م ، وطالع : شرح المفصّل: 376/1، ابن يعيش، تحقيق: د.إميل يعقوب، دار الكتب العلميّة ، بيروت، ط1، 1422هـ، 2001م.

12 – المزهر في علوم اللّغة: 75، 76 ، تحقق: محمّد أحمد جاد المولى وآخرون، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، 1986م.

13 – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:494/2، حققه: ح الفاخوري ، دار الجيل، بيروت.

14 – نُشُوءُ اللّغة العربيّة : ص2/1 ، الأب أنَسْتَاس الكرمليّ، المطبعة العصريّة، الفجالة، القاهرة، 1938م.

15 – المعجميّة العربيّة على ضوء الثّنائيّة والألسنيّة السّاميّة : ص6 ، الأب مرمرجي الدّومنكي، مطبعة الآباء الفرنسيسين في القدس، 1937م.

16 – الفلسفة اللّغوية : 110 جرجي زيدان ، دار الحداثة، لبنان، ط1 ، 1987م.

17 – الفلسفة اللّغويّة : 111.

18 – نفسه: 106.

19 – نفسه: 109.

20 – في التّطور اللّغويّ:80، د.عبد الصّبور شاهين، مؤسسة الرّسالة، ط5، 1405هـ، 1985م.

21 – نفسه:109.

22 – من أسرار اللّغة: 51، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصريّة، ط3، 1966م.

المصادر والمراجع

1) القرآن الكريم
2) جمهرة اللّغة : لأبي بكر محمّد بن الحسين بن دُرَيْد ، حققه: د. منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، 1987م.
3) الخصائص: لابن جني تحقيق محمّد على النجار، المكتبة العلميّة.
4) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:494/2، حققه: ح الفاخوري، دار الجيل، بيروت.
5) شرح المفصّل: ابن يعيش، تحقيق: د.إميل يعقوب، دار الكتب العلميّة ، بيروت، ط1، 1422هـ، 2001م.
6) الفلسفة اللّغوية : جرجي زيدان ، دار الحداثة، لبنان، ط1، 1987م.
7) في التّطور اللّغويّ: د.عبد الصّبور شاهين، مؤسسة الرّسالة، ط5، 1405هـ، 1985م.
8) الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السّلام هاورن، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1402هـ -1982م.
9) كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت.
10) المزهر في علوم اللّغة: تحقق: محمّد أحمد جاد المولى وآخرون، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، 1986م.
11) المعاجم العربيّة مع اعتناء خاصّ بمعجم العين للخليل بن أحمد: د. عبد الله درويش، مطبعة الرّسالة، القاهرة، 1375هـ، 1956م.
12) المعجم الكبير: مجمع اللغة العربية، القاهرة ، د. ت.

13) المعجم العربي نشأته وتطوره: د.حسين نصّار، دار مصر للطّباعة، 1408هـ،1988م.

14) المعجميّة العربيّة على ضوء الثّنائيّة والألسنيّة السّاميّة : الأب مرمرجي الدّومنكي، مطبعة الآباء الفرنسيسين في القدس، 1937م.

15) مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر،1399هـ، 1979م

16) من أسرار اللّغة: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصريّة، ط3، 1966م.

17) الممتع الكبير في التّصريف: ابن عصفور الأشبيلي، تحقيق: د.فخر الدّين ضياء، مكتبة لبنان، ط1، 1996م.

18) نُشُوءُ اللّغة العربيّة : الأب أنَسْتَاس الكرمليّ، المطبعة العصريّة، الفجالة، القاهرة، 1938م.

Origin of the word between Biliteralism and Triliteralism An Analytical Statistical Study in the Arabic Dictionary (The "Hamza" Section as a Model)

Prof. Islam Mohammad Abdelsalam

Abstract

Linguists were concerned with the issue of words' biliteralism and triliteralism. It was stated in the Dictionary of Language Standards that triliteral words have a biliteral origin; for example in "(قـط)", the " q-aaf" and the "t-aa" are a true root that denotes "cutting quickly" so that "to pick قطـف", "to cut قطـع", "to bite off قطـم", "to cut off قطـل" all involve the meaning of cutting.

On the other hand, criticizing biliteralism, Dr Abdelsabbour Shahin says: "The correctness of biliteralism in some verbs is a nonuniform correctness that cannot be traced in all Arabic verbs".

Indeed, it is found that biliteralism does not agree with a large number of Arabic roots whose triliteral words indicate meanings different from their biliteral origin. Thus, it is applicable to some words though not to most words in the dictionary section.

Therefore, the meanings in the "q-aaf" and the "t-aa" section do not all have the same indication of "cutting القطـع" as claimed by the advocates of biliteralism; for example, "to inhabit قطـن" indicates settlement, "to toddle قطـو" indicates walking slowly, "to gather قطـب" indicates drawing things together, "country قطر" indicates a region, "diagonals الاقطار"

indicate sides and consecutiveness, that definitely reveal a great difference.

After studying the “Hamza” section, it is inferred that the indication of 127 out of 209 of the entries (60.8%) is not related to the biliteral origin while only 82 out of 209 of the entries (39.2%) have a biliteral origin.

This percentage hints that though some Arabic roots have biliteral origins, it cannot be theorized because most of the Arabic triliteral words do not incorporate two letters with one general meaning.

Keywords: Biliteralism – Triliteralism – Etymology - Hamza - Dictionary.